



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع الاتصال

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى

التلاميذ - الفيسبوك نموذجا -

دراسة ميدانية بثانوية الهادي محمود-تاملوكة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

من إعداد الطالب:

إشراف الأستاذ:

- حصيدة عقبة

- حميدي مجيد

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|--------------|---------------|-------------|--------------|
| لامية بخوش | أستاذ محاضر ب | جامعة قالمة | رئيسا |
| مجيد حميدي | أستاذ محاضر أ | جامعة قالمة | مشرفا ومقررا |
| زنقوفي فوزية | أستاذ محاضر أ | جامعة قالمة | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية: 2020-2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A highly stylized, cursive Arabic calligraphic representation of the Basmala (Bismillah). The text is written in black ink on a white background. The script is dense and flowing, with thick, dark strokes and intricate, overlapping loops and flourishes. The overall shape is roughly oval and centered. A small, faint signature or mark is visible near the bottom center of the calligraphic form.

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذه المذكرة وجزيل الشكر بعده للأستاذ المشرف على هذا العمل "حميدي مجيد" على كل ما تلقيته من توجيهات وتوصيات منه.

كما أقدم جزيل الشكر لكل الأساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة 8 ماي 1945، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

الاهداء

إن الفضل لله من قبل ومن بعد, وله المئئة السالف والغد إليه الحمد حمدا كثيرا, وله الشكر أوله وأخره، إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى المعلم الأول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
إلى "والديّ العزيزان" أطال الله في عمرهما وأدام عليهما الصحة والهناء.
إلى "أخي هشام" وأختاي الكريمتان "تصيرة وأحلام ورفيقتا دري هيثم ويزيد".
إلى كل من ساعدني في هذا البحث زميلتي "تدى" إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير.

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

عقبة

فهرس المحتويات

| | | |
|-------|--------------------------------------------|----|
| | الاهداء | - |
| | فهرس المحتويات | I |
| | فهرس الجداول | IV |
| | المقدمة | ب- |
| | | ج |
| | الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة | 4 |
| | 1- الاشكالية: | 5 |
| | 2- فرضيات الدراسة: | 6 |
| | 3- أسباب اختيار الموضوع: | 6 |
| | 4- أهداف الدراسة: | 6 |
| | 5- أهمية الدراسة: | 7 |
| | 6- الدراسات السابقة: | 7 |
| | 7- تحديد المفاهيم: | 15 |
| | الفصل الثاني: مدخل مواقع التواصل الاجتماعي | 23 |
| | تمهيد: | 24 |
| | أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي | 25 |
| | 1. مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي | 25 |
| | 2. مميزات مواقع التواصل الاجتماعي | 26 |
| | 3. أهم مواقع التواصل الاجتماعي | 27 |
| | 4. مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | 29 |
| | 5. ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي | 30 |

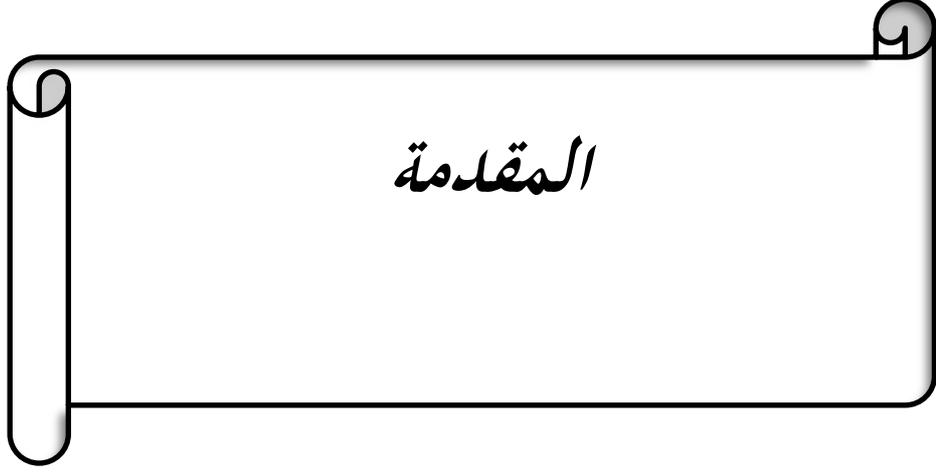
| | |
|---------|---------------------------------------------------------------------------|
| 30..... | 6. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي..... |
| 31..... | ثانيا: الفايسبوك كأهم مواقع التواصل الاجتماعي..... |
| 31..... | 1. مفهوم ونشأة موقع الفايسبوك..... |
| 32..... | 2. ايجابيات موقع الفايسبوك..... |
| 33..... | 3. سلبيات موقع الفايسبوك..... |
| 34..... | خلاصة:..... |
| 35..... | الفصل الثالث: علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي..... |
| 36..... | تمهيد:..... |
| 37..... | أولا: التحصيل الدراسي:..... |
| 37..... | 1- مفهوم التحصيل الدراسي:..... |
| 37..... | 2- أنواع التحصيل الدراسي:..... |
| 38..... | 3- شروط التحصيل الدراسي:..... |
| 39..... | 4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:..... |
| 42..... | 5- أهمية التحصيل الدراسي..... |
| 43..... | ثانيا: علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي:..... |
| 44..... | 1- التأثيرات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:..... |
| 44..... | 2. التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:..... |
| 45..... | خلاصة:..... |
| 46..... | الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة..... |
| 47..... | تمهيد:..... |
| 48..... | أولا: تفريغ البيانات وتحليلها..... |
| 63..... | ثانيا: النتائج العامة..... |

| | |
|---------|-----------------------------|
| 65..... | 1- الفرضيات |
| 65..... | 2- الأهداف |
| 66..... | 3- الدراسات السابقة |
| 67..... | الإجراءات المنهجية للدراسة: |
| 67..... | مجالات الدراسة |
| 70..... | منهج الدراسة والأدوات: |
| 71..... | أدوات الدراسة: |
| 70..... | الخاتمة |
| 74..... | قائمة المصادر والمراجع |
| 78..... | الملاحق |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| 48 | توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس | جدول رقم 01 |
| 48 | توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي: | جدول رقم 02 |
| 49 | توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص: | جدول رقم 03 |
| 50 | يبين مدى العلاقة بين موقع الفايسبوك والتحصيل الدراسي: | جدول رقم 04 |
| 50 | يبين مدى انزعاج الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه التلميذ مشغولا عنهما بموقع الفايسبوك | جدول رقم 05 |
| 51 | يبين الدافع لإنشاء حساب الفايسبوك | جدول رقم 06 |
| 52 | يبين الهدف من استخدام موقع الفايسبوك | جدول رقم 07 |
| 52 | يبين مكان استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك | جدول رقم 08 |
| 53 | يبين درجة استعمال الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية: | جدول رقم 09 |
| 53 | يبين امكانية الاستغناء على موقع الفايسبوك أثناء تواجد التلاميذ في الثانوية | جدول رقم 10 |
| 54 | يبين مدى مساعدة الفايسبوك في استيعاب الدروس: | جدول رقم 11 |
| 54 | يبين تأثير الفايسبوك على المردود الدراسي بالنسبة للتلاميذ: | جدول رقم 12 |
| 55 | يبين الترتيب على حسب درجة الأهمية في استخدام الفايسبوك: | جدول رقم 13 |
| 56 | تبين درجة اجابات المبحوثين وفقا لاستخداماتها | جدول رقم 14 |
| 56 | يبين المضامين التي يتناولها الفايسبوك | جدول رقم 15 |
| 57 | يبين المرحلة التي يملك فيها الفايسبوك: | جدول رقم 16 |
| 58 | يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في التصفح في الفايسبوك | جدول رقم 17 |
| 58 | يبين الحسابات التي يملكها التلاميذ | جدول رقم 18 |
| 59 | يبين عدد الأصدقاء عبر موقع الفايسبوك | جدول رقم 19 |
| 60 | يبين نسبة التواصل بكثرة مع الأصدقاء | جدول رقم 20 |
| 60 | يبين مساهمة الفايسبوك في تحقيق الدراسة | جدول رقم 21 |
| 61 | يبين المضامين التي يقدمها الفايسبوك في المجال الدراسي: | جدول رقم 22 |

| | | |
|----|-------------------------------------------------------------------------|-------------|
| 61 | يبين درجة اعتقاد التلاميذ لما يقدمه الفايسبوك من معلومات ضرورية للدراسة | جدول رقم 23 |
| 62 | يبين مدى الوثوق في مضامين الفايسبوك: | جدول رقم 24 |
| 62 | يبين مدى الاستفادة من الفايسبوك في المجال الدراسي | جدول رقم 25 |
| 63 | يبين كيفية التفاعل مع الجوانب الدراسية على موقع الفايسبوك: | جدول رقم 26 |



المقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات مما جعل العالم قرية صغيرة كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية وتعد مواقع التواصل الاجتماعي، من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة معلوماتية في مجالات الاتصالات بين الأفراد حيث أصبحت أحد أهم تواصل التغيير الاجتماعي، وذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد، لنقل الأفكار والمعلومات والتفاعل فيما بينهم، من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية، ومن أشهر هذا الموقع "الفايسبوك" الذي يعتبر أحد أبرز المواقع شعبية، وأهم وسيلة اتصالية فهو يساعد على تقليص المسافات، كما يستخدم لأغراض مختلفة تعليمية، أو سياسية أو اجتماعية...إلخ.

بالإضافة إلى توفيره في نشر المعلومات، والأفكار التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع، وذلك في وقت قصير.

وقد أصبح أداة تعليمية يلجأ تلاميذها للدراسة من أجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي وتنمية قدراتهم، وكل ذلك بسبب تعدد استخدامات هذا الموقع.

من خلال هذه الدراسة، سنحاول معرفة كيفية استخدام تلاميذ يدرسون في الثانوية مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، والمضامين التي يطالع عليها التلاميذ والأوقات التي يخصصها التلاميذ لموقع الفيسبوك

الإطار المنهجي: ويحتوي على إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة وفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهداف الدراسة والدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة وتحديد المفاهيم كما قمنا بتحديد النظريات المناسبة للدراسة والمتمثلة في نظرية التفاعلية الرمزية والبنائية الوظيفية.

الإطار النظري: ضم فصلين:

أولاً:

الفصل الثاني: خاص بمواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه مواقع التواصل الاجتماعي، تعريفها ومميزاتها، وأهم مواقعها ومجالات استخدامها، إيجابياتها وسلبياتها، كما قمنا بتخصيص مبحث لأهم موقع وهو "الفايسبوك" تطرقنا فيه مفهوم الفيسبوك وإيجابياته وسلبياته.

الفصل الثالث: خاص بتحصيل الدراسي جاء فيه ماهية التحصيل الدراسي, تعريفه, وأنواعه, وشروطه, وعوامله, وأهميته.

ثانيا: علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي وتناولت فيه التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
الإطار التطبيقي: الميداني:

الفصل الرابع: وعرضنا فيه النتائج الأولية اذ جاء فيه التحليل الكمي والكيفي للبيانات لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية وكانت هذه الأخيرة نتائج عامة ونتائج في ضوء الفرضيات والأهداف والدراسات السابقة كما قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة المختارة ثم تعرضنا الى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

لقد عرف العالم أواخر القرن العشرين تطورا وتغيرا سريعا في مجال التكنولوجيا والاتصال، وهذا التطور الكبير أحدث ثورة معلوماتية تكنولوجية ونقلة نوعية في مجال التواصل والاتصال، من خلال نقل المعلومات وتبادل الأفكار والمعارف بين الأفراد، والتفاعل فيما بينهم في مختلف المجالات والبيئات الاجتماعية والثقافية والفكرية وغيرها ... إلخ، وقد ظهرت أنواع عديدة من هذه التكنولوجيا أدت الى تغيير مضامين الاعلام الجديد كالمواقع الالكترونية، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلقى اهتمام كبير من قبل رواد الأنترنت في مختلف أنحاء العالم وذلك من خلال مناقشة بعض الأفكار والآراء وتكوين مختلف الصداقات بأنواعها إذ تسمح للأفراد بإنشاء موقع فيها وربطهم مع الآخرين وهناك عدة مواقع بما فيها تويتر ويوتيوب، ومن أبرزها الفيسبوك الذي يعتبر من أهم المواقع الفعالة في الاتصال بين الأفراد إذ يسمح المشتركين فيه بتبادل المعلومات فيه والتفاعل فيما بينهم ومشاركة الصور وإرسال الرسائل عبر المسنجر مثلا ومشاهدة الفيديوهات والتواصل عبر مختلف المجموعات، وقد أخذ استخدام هذا الموقع في التزايد والتطور عند المستخدمين العرب يوما بعد يوم حيث أشارت بعض الدراسات التي أجريت سنة 2017 من خلال نتائجها أن عدد المستخدمين العرب لهذا الموقع يصل الى 95 مليون شخص.

ويزداد عدد المستخدمين العرب بمعدل شخص لكل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي الفيسبوك العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي، وهذا ما تضمنته دراسة عدلي منصور 2019 الذي من بين نتائجها: ارتفاع عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية على رأسها الفيسبوك ليسجل ما، مجموعه 70 مليون مستخدم عربي.

وهذا التطور في تكنولوجيا الاتصال أثر على جميع القطاعات وبالخصوص قطاع التربية والتعليم، حيث شهد هذا الأخير نقلة نوعية في المجال التقني والبحث العلمي من خلال توفير أجهزة وتقنيات بحث جديدة ومتطورة ذات جودة عالية، عبر مختلف شبكات الأنترنت، وهذا من أجل تلبية رغبات ومتطلبات التلاميذ وتفعيل أدائهم التعليمي وتقوية قدراتهم الذهنية، وذلك من أجل تقويم عملهم الفصلي أي تحصيلهم الدراسي في ظل هذه التكنولوجيا لأن التحصيل الدراسي يعد أحد أهم الجوانب الهامة في النشاط العقلي و أجريت عدة دراسات في هذا النطاق منها:

•دراسة ديبح يوسف 2014 بعنوان " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت" ومما تثبتته هذه الدراسة أن العينة المأخوذة تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة من ساعة إلى ساعتين، وترتفع عدد ساعات الاستخدام إلى أكثر

من أربع ساعات، أثناء العطلة حيث يتمثل هدف الاستخدام: الدردشة، تبادل المعلومات، التعليق على الصور... إلخ كما أثبتت دراسة عدلي منصور 2013 هي كذلك أن أكثر الأطفال المرحلة السنية 12-17 لهم صفحات الكترونية ومواقع فيديو ومدونات الكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، كما يصل عدد الساعات التي يقضيها الكثير من التلاميذ من عمر 12-17 سنة أمام الأجهزة الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم 8 ساعات في اليوم تؤكد من خلال هذه الدراسات السابقة أن التلاميذ يتميزون بحب الاطلاع والميول إلى ما هو أفضل وجديد، ولكن هل هذا هو واقع التلاميذ في الجزائر؟ ومن هنا يمكن فتح مجال لعدة أسئلة فرعية:

- 1- ما طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي؟
 - 2- هل عند استخدام التلاميذ للفيسبوك هل يعطون الأولوية للمضامين التي تخدم تحصيلهم الدراسي؟
 - 3- ما مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في التفاعل مع الفيسبوك؟
 - 4- ماهي المضامين التي يطلع عليها التلاميذ على موقع الفيسبوك؟
- 2- فرضيات الدراسة:

1. مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في الفيسبوك ما بين ساعة إلى ساعتين.
2. المضامين التي يطالع التلاميذ على موقع الفيسبوك مضامين لها علاقة بدراسة كالتواصل مع الأساتذة وإنجاز البحوث العلمية، ومضامين ليس لها علاقة بالدراسة كمشاهدة الأفلام ومتابعة الفيديوهات والصور والدردشة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي.
 2. الإطلاع على كيفية استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك.
 3. الوقوف على أهم الأوقات التي يخصصها التلاميذ مع موقع الفيسبوك.
 4. الوقوف على المضامين التي يقدمها الفيسبوك للتلاميذ في تحصيلهم الدراسي.
- 4- أهداف الدراسة:

1. الكشف على طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي.
2. تحديد أهم استخدامات التلاميذ لموقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي.
3. معرفة أهم المضامين التي يقدمها الفيسبوك للتلاميذ في تحصيلهم الدراسي.

4. تحديد أهم الأوقات التي يخصصها التلاميذ مع موقع الفايسبوك.

5- أهمية الدراسة:

هذه الدراسة مهمة لأنها تكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة أهم الاستخدامات التلاميذ لموقع الفايسبوك وما الأوقات التي يخصصها التلاميذ مع موقع الفايسبوك، كما تدعو هذه الدراسة الى الكشف عن أهم المضامين التي يقدمها الفايسبوك للتلاميذ في تحصيلهم الدراسي.

6- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات المحلية:

1) الدراسة الأولى بعنوان: "أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي"- دراسة مسحية على طلبة اعلام واتصال ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-، من اعداد لبط منير، 2019/2018.

سعت هذه الدراسة لمعرفة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين المتمدرسين، على مستوى الماستر، بقسم علوم اعلام واتصال والذين لديهم حساب فيسبوك على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة منهج الوصفي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة، التي أجريت من خلال توزيع استمارة استبائية، على عينة مكونة من 70 طالبا لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأعد الباحث استمارة تتكون من 26 سؤالا تم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

وقد استخدم الباحث برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، من أجل معالجة البيانات، وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية الأتية: (نسبة المئوية، ومتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، التمثيل البياني) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

1) أن للفايسبوك أثر كبير في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين هذا من جهة.

أ- وأن للفايسبوك أثر ايجابي متوسط في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

ب- وأن الفايسبوك أثر سلبي كبير في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

2- ومن جهة أخرى أن الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام الفايسبوك بهدف اجتماعي وثقافي.

(2) الدراسة الثانية بعنوان: "دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- "من اعداد الطالبتين: صفا بوقلول، مريم بوحملة، 2016/2015.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي، من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة أم البواقي، حيث تم الاعتماد على أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان التي تم تقسيمها الى ثلاث محاور، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث المتمثل أساسا في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الفايسبوك في التحصيل الدراسي، في حين تم تطبيق العينة العشوائية الطبقية، وتم اختيار 100 مفردة، وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1. أن للفايسبوك دور متوسط في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين هذا من جهة.
2. ومن جهة أخرى الطلبة لا يستخدمون بشكل دائم موقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي وأنهم يفضلون استخدامه أكثر بغرض التسلية والترفيه.

ب-الدراسات العربية:

(1) الدراسة الأولى بعنوان: أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من جهة نظر ربات البيوت -فرع طولكرم كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص خدمة اجتماعية- من اعداد الطالبة: رشا أديب محمد عوض، 2014/2013.

سعت هذه الدراسة لمعرفة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم. من وجهة نظر ربات البيوت، وتكون مجتمع الدراسة، من جميع ربات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة وأجريت الدراسة، على عينة مكونة من 100 ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة الغرضية، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من 20 فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spp) ، من أجل معالجة البيانات، وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية، الأتية: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط كرونباخ ألفا، التمثيل البياني.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

1. أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي لأبناء المحافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام.
2. أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي لأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.
3. هناك تأثير لعمر الأم، على طبيعة الآثار الناتجة، عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فكما ارتفع معه مستوى الآثار الإيجابية الناتجة، عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، قل التأثير على مستوى تحصيل للطلاب.

وأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

1. استهداف الأمهات بحملات التوعية، وورش العمل، التي تهدف إلى رفع مستوى ادراكهن بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء.
2. ضرورة توجيه الأسرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الأنترنت.
3. ضرورة وضع قواعدن وضوابط، ووسائل تكنولوجية حديثة لمواقع الممنوعة والهدامة، بحيث لا تمكن المستخدمين للشبكة من الدخول إليها.

(2) الدراسة الثانية بعنوان: "دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فائسبوك وتويتتر) أنموذجاً"، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا من اعداد، وسام طایل البشايشة، 2012/2013.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فائسبوك وتويتتر)، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث صمم استبانة لقياس دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، وتكونت عينة الدراسة من (412) مفردة من الطلبة، وتوصلت الى مجموعة من النتائج أهمها:

كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو الأكبر نسبة (89.174%)، تليها دافع الترفيه والتسلية بنسبة (87.038%)، ومن بعد ذلك دافع الاستخدام للأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى (79.80%)، ومن ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت (78.59%).

أما أهم الاشباكات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى (86.21%) من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق اشباعا اجتماعيا، ويرى (81.06%) منهم أنها تحقق اشباعا معرفيا، من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، بينما يرى (80.72%) أنها تشبعهم معرفيا أيضا من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالم، كما يعتقد (80.48%) منهم أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع لديهم، بينما يرى (77.81%) أنها تشبع حاجاتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.

كم أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق اشباعا نفسيا، وذلك من خلال تجاوز الخجل عند المنطويين نفسيا من الطلبة، وتحقق اشباعا روحيا لدى (74.70%) من الطلبة في عينة الدراسة، كما بينت النتائج أن المواقع تحقق اشباع عاطفي لدى (65.3%) من أفراد العينة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة قيام الجامعات باستخدام المواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الاشباكات النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى الطلبة من خلال اثرائهم بالمعارف من خارج تخصصاتهم وعبر توجيههم نحو الأنشطة الاجتماعية المفيدة لهم ولمجتمعهم المحلي.

2. ضرورة أن تجري مراكز البحوث في الجامعات دراسات علمية للمضامين المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة استخدامات الأفراد لها، لضمان أن تحقق الاشباكات المطلوبة للطلبة.

3) الدراسة الثالثة بعنوان: "دراسة وليد بن محمد العوض 2005، بعنوان شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية"

تمحورت اشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق 20 ميولهم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الأنترنت، يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس ميول من خلال مجموعة NEWS GROUP من خلال الاهتمام والاتصال بهم أو عن طريق البريد الإلكتروني، ونشر المحاضرات والأخبار.

من خلال أحد المواقع للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الاساتذة وتهنى للطلاب الاستفادة من تلك الخدمات حيث تم صياغة السؤال الرئيسي كالتالي: ما دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ويتدرج تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- 1- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟
- 2- ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟
- 3- ما أهم المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟
- 4- ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

ما مدى الفروق في استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي وفق المتغيرات التالية (العمر, التخصص, الدرجة العلمي) التي يسعى لها الطالب.

ج- الدراسات الأجنبية:

1) الدراسة الأولى بعنوان أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات, من اعداد أرين كارينسكي (AREN KARBNSKY 2010):

وتمحورت مشكلة الدراسة على السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام موقع "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ وطبقت الدراسة على 219 طالبا جامعيًا, 79 من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن ادمانهم على موقع الفايسبوك أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي, وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة دراسة للحصول على معدلات العامة للطلبة أفراد العينة، واستخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أرين كارينسكي:

1. أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الأنترنت، وتصفح موقع الفايسبوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجة الرسوب في الامتحانات.

2. بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الأنترنت، يخصصون وقتا أقصر للدراسة، مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحل الفوازير، وابداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد، أو قدامى، وبينت النتائج أن 79% من الطلاب

الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن ادمانهم على موقع "الفايسبوك" أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

(2) الدراسة الثانية بعنوان مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا, من اعداد hampton.n keith وآخرون, عملت على محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: my space, link dln, face book, twitter وأجريت بتاريخ 16 جوان 2011م.

طرحنا الإشكالية على النحو التالي:

- هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بأخرين؟

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. من خلال العينة المدروسة تبين أن 79% من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت تقريبا نصف عددهم أي حوالي 47%، من أصل 59%، من مستخدمي الانترنت على الأقل موقع واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية.

وهذا ما يقارب ضعف نسبة البالغين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية في 2008، والتي كانت حوالي 26% من أصل 34% من مستخدمي الانترنت أضف الى ذلك أن متوسط عمر هؤلاء البالغين المستخدمين الانترنت قد تغير من 33 سنة الى 38 سنة في 2010 وحوالي نصفهم هم في عمر 35 و 56% من المستخدمين اناث.

2. هناك فرق كبير في طريقة استخدام الأشخاص لمختلف مواقع الشبكات الاجتماعية حيث أن 72% من مستخدمي الفايسبوك و 33% من مستخدمي التويتر يلجئون اليهما بصورة يومية في حين 7% من مستخدمي ماي سبايس و 6% ليكن الذين يفعلون ذلك أما متوسط استخدام الفايسبوك في اليوم الواحد.

د- علاقة الدراسات السابقة بموضوع الدراسة:

(1) الدراسات المحلية:

أ- أوجه الاختلاف وتشابه الدراسة الأولى مع موضوع الدراسة:

1- أوجه التشابه:

- تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستي في المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات " استبيان "

(2) أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة على دراستي في مجتمع البحث، فقد اعتمدت على عينة من التلاميذ المتدرسين، بينما في هذه الدراسة اعتمدت على الطلبة بجامعة
ب- أوجه الاختلاف والتشابه الدراسة الثانية مع موضوع الدراسة:

1- أوجه التشابه:

- أبهت هذه الدراسة مع موضوع دراستي في المتغير المستقل، انا وهو مواقع التواصل الاجتماعي.
- كما تشابهت أيضا مع المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ' استبيان "

2- أوجه الاختلاف:

- اختلفت هذه الدراسة على دراستي، في المجتمع الدراسة طلبة بينما إعتدت أنا على التلاميذ المتدرسين.

أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة على دراستي في المتغير التابع ففي دراستي سأقوم بدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانويين أما في هذه فتم دراسة ضرورة قيام الجامعات باستخدام المواقع الاجتماعي لتحقيق الإشباع النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى الطلبة من خلال إثرائهم بالمعارف

3- الدراسات الأجنبية

1) أوجه اختلاف والتشابه للدراسة الأولى مع موضوع دراستي

أ- أوجه التشابه:

استخدمت كلتا الدارسين للمنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان وتشابهت دراستي في المتغير التابع التحصيل الدراسي

ب- أوجه الاختلاف

اختلفت هذه الدراسة عن دراستي في مجتمع الدراسة ففي هذه الدراسة اعتمدت على الطلبة الجامعيين، بينما اعتمدت في دراستي على عينة من التلاميذ المتدرسين.

2- أوجه الاختلاف والتشابه للدراسة الثانية مع موضوع الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستي في المتغير المستقل

أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة على دراستي في مجتمع الدراسة، ففي فئة دراستي اعتمدت على عينة من التلاميذ بينما في هذه الدراسة اعتمدت على الأشخاص.

2- الدراسات العربية:

1) أوجه التشابه والاختلاف الدراسة الثالثة:

أ- أوجه التشابه:

اعتمدت كلتا الدراستين على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، تشابهتا هذه الدراسة مع دراستي في المتغير التابع ألا وهو التحصيل الدراسي

ب- أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة على موضوع دراستي، فقد تناولت هذه الدراسة اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " على تقدير الذات في محافظة بينما دراستي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، كما تختلف هذه الدراسة على موضوع دراستي في مجتمع البحث، فهذه الدراسة اختارت الاستبيان في طولكرم بينما في دراستي اخترت التلاميذ المتمدرسين

2) أوجه التشابه والاختلاف الدراسة الأولى

أ- التشابه: تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستي في المتغيرين التابع والمستقل والمنهج وأدوات جمع البيانات.

ب- أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع دراستي في مجتمع الدراسة، ففي دراستي اخترت المراهقين المتمدرسين بثانوية أما بهذه الدراسة فكانت العينة مجموعة من الأولياء

3) أوجه التشابه والاختلاف الدراسة مع الثانية

أ- أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستي في المتغير المستقل، كما تشابهت مع دراستي أيضاً، في المنهج المستخدم الوصفي

فأسفرت النتائج أن:

1. يحدثون صفحتهم الشخصية.

2. يعلقون على صفحات الأشخاص الآخرين الشخصية وعلى ما ينشرونه.

3. يعلقون على صور الآخرين.

4. يحبون المضمون الذي يضعه الآخرون.

5. يرسلون رسائل خاصة للمستخدمين الآخرين.

كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أكثر حميمية، مما كانت عليه من قبل عامين وتوصلت أيضا إلى أن استخدام الفايسبوك، ساعد بشكل كبير في ايجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وجزء صغير فقط من مستخدمي الفايسبوك من أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في الفايسبوك من قبل.

هـ - التعقيب على الدراسات السابقة:

1- يتضح من عرض الدراسات السابقة التي أوضحت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، دراسة أرين كارينسكي (2010)، دراسة العوض (2005)، دراسة kampton (2011)، الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وفي المراحل الدراسية، ودورها في عملية البحث العلمي، وفي مجال التعلم عن بعد وغيرها من الخدمات المتنوعة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، في حين دراستي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

2- كما نلاحظ من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين استخدام هذه المواقع وأثرها في التحصيل الدراسي للطلاب، أوصت بضرورة تنظيم طريقة الاستخدام وتنظيم ساعات الاستخدام مع تحديد نوعية المواقع والبرامج المراد الحصول عليها، والرقابة الدورية للطلاب ولاسيما في مجال التعلم والتعليم. وأما الدراسة الحالية سوف تحاول الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومن الأداة والمنهج المستخدم بما يخدم أهداف الدراسة وفي اعداد الاستبانة الحالية وبنائها.

7- تحديد المفاهيم:

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الأنترنت للتواصل والاتصال مع الغير، في المواقع الالكترونية التي توفر فيها التطبيقات الأنترنت، خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره

من ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنت ، أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء و موقع فيها و اضافة أصدقاء بسهولة.¹

- التعريف الإجرائي:

وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات، تسمح لمستخدميها سهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم عبر الرسائل مسنجر مثلا ومجموعات وفيديوهات وذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة الحاسوب، الهاتف الذكي.

2. الفاييسبوك :

• الفاييسبوك بالإنجليزية Face book موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة فايس بوك محدود المسؤولية لملكية خاصة لها.²

• هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع الأشخاص آخرين ضمن ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى.³

• مصطلح فاييسبوك (Face book) كما هو معروف في أوروبا يشير الى دفتر يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة التعريف للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.⁴

- التعريف الإجرائي:

موقع الفاييسبوك موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والأفكار والملفات ووضع تعليقات على المنشورات المعرفة والقائمة طويلة من الإمكانيات الأخرى.

وقد يكون عاملا في تحقيق التحصيل الدراسي، عالي كما يمكن أن يكون عاملا معيقا للتحصيل الدراسي وهذا وفقا لدرجة نظامه.

¹ د، خالد فسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص24.

² صلاح محمد عبد الحميد: الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص206.

³ خالد عنان يوسف مقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص35.

⁴ وائل مارك وخضر فضل الله: أثر الفاييسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011، ص12.

3. التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه منظومة من المعاني والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار السنة أو يعبر عنه بالمعدل النهائي، لجميع المواد الدراسية التي يحصل عليها الطالب كل فصل.¹

يوضح "فؤاد أبو خطي" 1973 بأن مفهوم التحصيل الدراسي، يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير، وتغير الاتجاهات وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.²

ويعرفه "الخفي" 1976 بأنه بلوغ مستوى معين من الاستفادة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا.³

- التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن محصلة للعملية التعليمية، في المدارس وهو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات وذلك وفق برنامج محدد، وذلك بهدف تحقيق الاندماج المناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط المدرسي خاصة.

¹ وليد محمد العوض: استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة استكمال

لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية (غير منشور) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005، ص8.

² لمعان مصطفى الجلاني: التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص23.

³ مقال أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المتمدرسين، المجلد18، العدد28، السنة الثامنة كانون الثاني، 2001، ص5.

المدخل النظري للدراسة:

1- نظرية التفاعلية الرمزية:

* مفهوم نظرية التفاعلية الرمزية وفروضها:

هي شبكة من التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع، شكلت في القرن 19 وبداية القرن 20 من أهم روادها: جورج هربرت ميد، هربرت بلومر، ارفنج جوفمان.

من أسباب ظهور هذه النظرية:

1. زيادة الاهتمام بدراسات التفاعلات الاجتماعية.
2. زيادة الاهتمام بدراسات التفاعلات الاجتماعية بين الفرد والجماعات.
3. الاهتمام بدراسة الجماعات وزيادة الحفاظ على تماسك الجماعات.
4. السعي الى فهم العلاقات الثنائية المتقابلة (صراع # التفاهم).¹

مصطلحات النظرية:

1. **التفاعل:** وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو بين فرد وجماعة أو جماعة مع جماعة.
2. **المرونة:** ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة وفي وقت واحد.
3. **الرموز:** وهي مجموعة من الاشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الإنسان.
4. **الوعي الذاتي:** وهي مقدرة الإنسان على تمثل الدور في التوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة.²

ج- افتراضات النظرية:

يرى جورج هربرت ميد في تفسيره لهذه النظرية من خلال تحليله عملية الاتصال وتصنيفها الى صنفين: الاتصال الرمزي والاتصال غير الرمزي فبالنسبة للاتصال الرمزي فانه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف

¹ د. ماهر مرعب فرحان: محاضرة 3 التفاعلية الرمزية، مقياس علم الاجتماع الاعلامي ماستر 1، علم اجتماع الاتصال جامعة قلمة.

² علي السيد الشغيبي: علم اجتماع التربية المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 67.

المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي، هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضا عليهم وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد.

كما يتفق بلومر مع ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل الرمزي، وأن تلك السمة الخاصة تتطوي على ترجمة، رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة، ولخص افتراضيته في النقاط التالية:

1. أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة اليهم.
2. هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي الإنساني.

كما وجه ارفنج جوفمان هو أيضا اهتمامه لتطوير التفاعلية الرمزية لتحليل الأنماط الاجتماعية مؤكدا على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري والأخلاقي ما هو إلا انطباع ذهني الإرادي التي يتم في نطاق المواجهة كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف وتوضيح التوقعات.¹

د- تطبيق نظرية التفاعلية الرمزية على موضوع الدراسة:

– اعتمدت هذه الدراسة على نظرية التفاعلية الرمزية باعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة. يمكن من خلال هذه النظرية معرفة أثر الفاييبوك على التلاميذ في تحصيلهم الدراسي من خلال معرفة فروضها وأهدافها.

– حيث يمكن من خلال هذه النظرية تفسير تفاعل نحو لاستخدام التلاميذ لموقع الفاييبوك، وذلك من خلال تفاعلهم في شكل إشارات ورموز، لتواصل بين الأصدقاء مثلا حول الدراسة عبر تطبيق المسنجر أو مجموعات وصفحات الفاييبوك، لتبادل المعلومات والأفكار، وذلك من خلال التفاعل مع بعضهم، وفتح مجال الحوار والنقاش في مثل إطار تقوية أدائهم التعليمي وتحصيلهم الدراسي.

– وهذا ما تسعى إليه هذه النظرية في إبداء دراستها للنظام التعليمي في الفصل الدراسي، فعلاقة بين الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل القسم، اذا يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء وكسالى، وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون أو تفاعلهم مع زملائهم في الدراسة حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا وذلك في ظل التفاعل عبر هذه الموقع في شكل إشارات والرموز.

¹ د. مليكة جابر حمدوي: نظرية التفاعلية الرمزية، محاضرة 2، جامعة سطيف 2، <https://al-ain.com> ، بتاريخ 2021\06\12،

هـ - انتقادات النظرية:

- من الانتقادات الموجهة لهذه النظرية في كونها عالجت المفاهيم المتعلقة بالفرد كوحدة ذات وأنا ولم تعالج المفاهيم الخارجة عن إطار شخصية للنظام الاجتماعي والنسق الاجتماعي.¹
- أضافت التفاعل والتواصل بين الأفراد في شكل إشارات ورموز وأهملت التفاعل اللفظي المباشر الفعال.
- كما أعطت هذه النظرية أهمية بالغة للفرد وأهملت دور المجتمع في ذلك كونه هو أساس التفاعل الاجتماعي.
- التفاعلية الرمزية كنظرية سوسولوجية تخلت عن العديد من الأساليب العلمية التقليدية في فهم البناءات الاجتماعية.
- رؤية التفاعلية الرمزية تجعل أحكامها اجتماعية وهذا يتناقض مع الحتمية.

2- نظرية البنائية الوظيفية:

أ- مفهوم البنائية الوظيفية:

هي مفهوم يشير إلى نظرية كبرى في علم الاجتماع، ثم طبقت على علوم أخرى، كالسياسة وعلوم الإعلام والاتصال وغيرها وهي تدرس الظواهر الاجتماعية من خلال تحليل وظائفها وتدریس المجمع من خلال وظائف أنظمتها النفسية من روادها (روبرت ميرتون، دون فان باج، ارنيست نتيكل، تالكوت بارسونز).

ب- مصطلحات النظرية:

1. البناء الاجتماعي: والذي يشير إلى ذلك الكل المؤلف من مجموعة الأنظمة المترابطة مع بعضها البعض ومتكاملة وظيفيا فيما بينها.
2. الحاجة الاجتماعية: وهي أحد متطلبات النظام التي يبحث عن إشباعها، بهدف البقاء في المجتمع بشكل فعال والمثال على ذلك أن النظام التربوي يعمل على إشباع الحاجة.
3. النسق الاجتماعي: والذي يشير إلى مجموعة الأنماط الاجتماعية المترابطة بشكل متكامل بنائيا والمتكافئة وظيفيا.

¹ مليكة جابر حمداوي، مرجع السابق.

4. النظام الاجتماعي: يتكون النظام الاجتماعي من مجموعة من الأنماط المنظمة لمجموعة من العادات والقيم الاجتماعية والخبرات الشخصية ولكل نظام أعضاؤه وأفكاره وتقاليده وعاداته العملية والايديولوجية.¹
افتراضات النظرية:

1. هو أن المجتمع يشكل بناء اجتماعيا ويحدد هذا البناء على أنه عبارة عن أنماط ثابتة نسبيا في السلوك الاجتماعي وداخل البناء الكلي، هناك أبنية جزئية مهمة في التحليل الوظيفي مثل الأسرة والدين والسياسة والاقتصاد.

2. إن كل عنصر من عناصر البناء الاجتماعي، يفهم من خلال وظيفته الاجتماعية وتعني الوظيفة عمل المجتمع ككل وملائمة أن كل جزء من المجتمع له وظيفة واحدة أو أكثر هامة وهي شرط في استمرار المجتمع وأخذ الخصائص المجهرية للنسق هي التوازن من خلال العلاقات المتبادلة، ويسمى هذا النوع بالتوازن الاستاتيكي.²

هـ - تطبيق نظرية البنائية الوظيفية على موضوع الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية البنائية الوظيفية باعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة حيث يمكن من خلال هذه النظرية معرفة دور ووظيفة الفايسبوك في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وفقا للأبنية الاجتماعية وأهمها المدرسة والأسرة باعتبار أن لكل بناء وظيفة من خلال توعية والتوجيه للتلاميذ للأثر الفايسبوك على تحصيلهم الدراسي.

1. المدرسة: يعد دوركايم من الأوائل الذين وضخوا علاقة التعليم بالمجتمع من منظور وظيفي حيث أكد أن المدرسة تقوم بدور أساسي في بناء المجتمع والحفاظ عليه فيرى أن للمدرسة وظيفتين:

- قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية.

- قيامها بعملية الاختبارات، حيث تقوم المدرسة باختبار طلابها.

ولكن في ظل هذه التكنولوجيا ومع تطور وسائل الاتصال الحديثة كالفيسبوك الذي فتح مجال التفاعل أكثر التلاميذ مع زملائهم وأساتذتهم في نطاق الدراسة وتقويم أدائهم وتحصيلهم الدراسي من خلال تبادل الأفكار والمعلومات ونجد دور ووظيفة المدرسة هنا في تقديم الدعم المادي والمعنوي للتلاميذ من خلال توفير لهم كل الإمكانيات وتقديم لهم الدعم النفسي من توجيه وتوعية من قبل مستشار التوجيه

¹ محمد بن معجب الحامد: التحصيل الدراسي ونظرياته وواقعه دار الصوتية، الرياض، السعودية، ط1، 2000، ص57.

² نفس المرجع السابق ص58.

ومتابعتهن إذا ما أثرت عليهن وسائل التواصل الاجتماعي أم لا والعمل على محاربة هذا التأثير إذا كان سلبيا عليهن في تحصيلهن الدراسي وذلك من خلال تقييمهن لنتيجة الفصل الدراسي.

2. الأسرة:

فوظيفة هذا النسق الاجتماعي هي التوجيه والتوعية ومتابعة الأولياء أبنائهم خلال الأوقات التي يقضيها أبنائهم في متابعة الفايسبوك وإذا له فائدة في دراستهم أم لا ويظهر ذلك من معدلاتهم الفصلية إذا كانت ايجابية أم سلبية ففي حالة كانت سلبية لابد من محاربة هذا الأثر السلبي من خلال تصفح الفايسبوك الخاص بهم ما إذا كانوا يتواصلون في نطاق الدراسة مع زملائهم أم في مواضيع أخرى. والذهاب للتواصل مع الأساتذة لمعرفة هل يستعملون الفايسبوك أثناء الدراسة والعمل على توفير لهم كل الإمكانيات المادية والمعنوية لمحاربة أثر الفايسبوك على تحصيلهم الدراسي.

و- انتقادات النظرية:

1. لم تعطي الوظيفة تفسير كافي للعلاقات الاجتماعية كعلاقات مؤثرة ومرتبطة ارتباطا حقيقيا.
2. لم تولي النظرية الوظيفية أهمية علمية وجهدا بحثا لظاهرة الصراع الطبقي يتجاهلها هذه الظاهرة بل مضمون تحليلها للمجتمع ينفي مجهود أي ملامح للظاهرة الصراع.
3. أهملت الفرد وأعطت أهمية بالغة للمجتمع.

الفصل الثاني: مدخل مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1. مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

2. مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

3. أهم مواقع التواصل الاجتماعي

4. مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

5. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

6. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: الفايسبوك كأهم مواقع التواصل الاجتماعي

1. مفهوم ونشأة موقع الفايسبوك

2. إيجابيات موقع الفايسبوك

3. سلبيات موقع الفايسبوك

خلاصة

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفايسبوك وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير.

ولهذا خصصنا في هذا الفصل أولا نتناول فيه تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وأهم تطوراته ومختلف خصائصه والمجالات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي، وأهم الإيجابيات والسلبيات وثانيا خصصناه لموقع الفايسبوك وأهم مراحل تطوره ومميزاته وأهم الإيجابيات والسلبيات الموجهة له.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

1. مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

أ- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات اهتمام أو شبكات الانتماء (جامعة، شركة....) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم.¹

وقد عرفت أيضاً: على أنها "المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الالكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة."²

ب-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهوراً في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات وذلك عام 1994، ثم تلاها موقع geocities في العام نفسه وتلاها موقع tripot بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة، وكذلك شبكة sixdegrees.Com التي منحت الأفراد المتفاعلين في إطارها فرصة طرح لمحة عن حياتهم وإدراج أصدقائهم وفي عام 1995 صمم "راندي كوتر ادر" موقع classement.com وكان الهدف منه مساعدة أصدقاء وزملاء الدراسة على الالتقاء في 9مواقع cyould الذي أنشئ في كوريا، وموقع Ruge الذي يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.

إلا أن المنافسة القوية بين الشبكات الاجتماعية small world bello face في إدراج نماذج أبرزها twitter, face book, you tube واستطاعت استغلال خصائص web في إدراج عناصر

¹- عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني: شبكات التواصل الاجتماعي، الرياض، 2005، ص2

²-سلطان مسفر الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014، ص9.

متميزة مثل خاصية الفيديو والصور والمحادثات الفورية والمشاركة الآتية للأفكار والحالات الاجتماعية ومع ظهور الجيل الثالث للإنترنت صاحبه ظهور مواقع تواصل جديدة مثل Googleinstagram¹.

2. مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها ما يلي:

- أ- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة.
- ب- التفاعلية: فالفرد فيها مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغى السببية المقيّنة في الإعلام القديم وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- ج- التنوع في الاستعمالات: يستخدمه الطالب للتعلم والكاتب للتواصل مع القراء إلى غير ذلك.
- د- سهولة الاستخدام: حيث تكون اللغة المستخدمة بسيطة ونجذ كذلك الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- هـ- التوفير والاقتصادية: اقتصادية الوقت والجهد والمال في ظل مجانية الاشتراك، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز شبكات التواصل الاجتماعي، وليس حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى وتحل شبكة الفايبروك حالياً من حيث الشهرة والإقبال بعد موقعي غوغل ومايكروسفت².
- و- الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على المواقع وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص المتلقي أو المستهلك للمحتوى.
- ز- المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تتضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تنمي برامج التواصل الاجتماعي³.

¹-خيرة محمدي: "شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية"، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد

11، الجزائر، 2017، ص164، 165.

²-الشرفي: دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على طلبة الجامعون في قطاع غزة،

2012، ص26.

³-حسين محمود هشيبي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص87.

3. أهم مواقع التواصل الاجتماعي

أ- موقع Google: هو عبارة عن شبكة ومحرك بحث مهم على شبكة الانترنت العملاقة حيث يعتبره العديد من الكتاب والمهتمين بهذا الموضوع، يقدم خدماته المختلفة والتي يصنفها العديد على أنها خدمات التواصل الاجتماعي والإعلامي، أنشأه طالب الدكتوراه في جامعة ستانفورد في أمريكا سنة 1988، ويعمل في شركة غوغل ما يزيد عن خمسة آلاف مواطن .

ب- تويتر: هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجودة على الانترنت وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات، التي تصل إلى أكثر من مائة وأربعين حرف ويعود تاريخ إنشاء "تويتر" إلى شهر مارس 2006، من قبل "جاك دروسي" وما لبث تويتر أن انتشر واكتسب شعبية بسرعة في جميع أنحاء العالم، حيث بلغ عدد مستخدميه 200 مستخدم سنة 2011، وارتفع عدد مستخدميه من 2014 إلى غاية يومنا هذا.¹

ح- ماي سبايس: عبارة عن موقع يقدم خدمات اجتماعية وإعلامية على الانترنت، وهو أقدم شبكة تفاعلية وله خدمات أخرى كخدمة المدونات، نشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو، خدمات المجموعات البريدية...

ويقطع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "تيوزكورريشن" في مدينة نيويورك ويرى البعض أن موقع ما سبيس أكثر مواقع سادس أكثر مواقع الانترنت شعبية في الولايات المتحدة .

ط- اليوتيوب: موقع لمقاطع الفيديو متفرع من "غوغل" يتيح إمكانية تحميل عدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لن تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها كما يستفيد مرتادي الفايسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على شبكات الفايسبوك ويعتبر من شبكات التواصل الاجتماعية العامة.²

¹-حسين محمود هشيمي، مرجع سبق ذكره، ص 88

²-علاء الدين محمد عفيفي المليحي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص 177

تأسس من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ويعتمد على تقنية (أدوب فلاش) ويشتمل على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والموسيقى والتلفزيون، وقامت "غوغل" عام 2006 بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ويعتبر من الجيل الثاني أي مواقع الويب (2.0) وأصبح شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة "تايم الأمريكية"¹.

ي- المدونات: ظهرت عام 1997 وانتشارها بدأ عام 1999 وهو موقع شخصي على شبكات يدون فيه آراءه ومواقفه زمنياً وتصاعدياً وهذه المدونات منظمة تنظيمياً ذاتياً، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعليم وتبادل أفكار والمعلومات فضلاً عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية. ومن مميزاتهما:

- سهولة الإنشاء: لا تحتاج معرفة كبيرة أو خبرة بلغات البرمجة.
- سهولة التدوين والنشر، الخروج عن الأنظمة العقيدية التحجيرية الحج على الأفكار والآراء.
- كسر حاجز الوقت والمكان.
- توفير في الجهد ووقت التدوين والطباعة والتوزيع.
- مساحة حرة للتطوير البرمجي واختيار الشكل العام للمدونة
- إمكانية التفاعل مع الجمهور وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة فيمكن للجمهور الرد والمشاركة على الموضوع المدون.²

¹-علاء الدين إسماعيل محمد البيهي: أثر مواقع التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقي، ط1، جامعة القاهرة، دار النشر، مكتبة الوفاء القانونية، 2011، ص173.

²-رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، غزة القدس المفتوحة، 2013-2014، ص25.

4. مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أ- التعارف والصدقة: أهم استخدامات الشبكات الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

ب- إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة: وهي شبكات تجتمع الأفراد تحت مظلتها، فيمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

ج- إنشاء مجموعات اهتمام: وهي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد، وكذلك مواقع شهيرة تقد تلك الخدمة مجاناً بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة، إلا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً خاصاً مختلف تام، فمن خلال الشبكات يمكن إنشاء مجموعات اهتمام ودعوة جميع الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

د- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات: وهي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (0.2) فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات والمؤسسات ويقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره وأنشطته.

هـ- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية: نشأ داخلها مجتمع كبير جداً من البرمجيين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية من حيث البرمجيات، وفي هذا المجال يأتي الفيسبوك على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات، حتى أصبح بيئة تطوير للبرمجيات هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي.

و- استخدامات ترفيهية: تضم الشبكات العديد من الألعاب الترفيهية المسلية، إلا أنها تعمل بفكر الويب (0.2) حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.

ز- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع: توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الإلكتروني، من أشهر تلك الوسائل الرسائل الإلكترونية وهي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية وليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الإلكتروني المتعارف عليها، كذلك من الوسائل المتاحة للمحادثة الفورية بين الأعضاء.¹

¹ -ياسر خضر البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط2، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014، ص ص 379، 380.

الدعاية والإعلان: يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات اما كنوع من أنواع الترويج كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة للأجر عبر الشبكة الاجتماعية.

5. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

- إتاحة لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الأخيرة تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العلم الخارجي.
- وسيلة أخبار مهمة يمكن من خلالها الاطلاع على مختلف الأحداث والأخبار.
- وسيلة لاستطلاع آراء الشباب .
- مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات، منها على سبيل المثال: ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج، ملتقى طلبة شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مشروع امارات وبيت.

6. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

على الرغم من الآثار الايجابية التي حققتها مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الجوانب المختلفة كإيجاد متنفس للكثيرين ليعبروا عن آرائهم وأفكارهم بحرية متناهية، ودورها البارز في ربط الناس مهما اختلفت أجناسهم وأصنافهم ببعضهم البعض اجتماعيا، ومساهمتها الفاعلة في تكوين الرأي العام الراض للكثير من أشكال الفساد وغير ذلك وكما أن لها سلبيات فلها العديد من السلبيات والمخاطر التي لا يستهان بها.

- ضياع الوقت بسبب الإبحار والاستغراق

- بث الأفكار الهدامة.¹

¹ ياسر خضير بياتي: مرجع سابق، ص ص379-381.

ثانيا: الفايسبوك كأهم مواقع التواصل الاجتماعي

1. مفهوم ونشأة موقع الفايسبوك

أ- مفهوم موقع الفايسبوك:

هو شبكة اجتماعية تتضمن ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركة عن طريق الانترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه Mark عمره 23.¹

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب أويديا الموقع على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع الكتروني يخول مستخدميه لإنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية.²

ب- نشأة الفايسبوك:

تعود نشأة الفايسبوك إلى 4 فيفري 2004 أين شهدت هذه الشبكة الاجتماعية بداية الانطلاق بفضل جهود مارك زوكربيرج، هدفه في بداية الأمر كان لأجل ربط طلاب جامعة هارفارد ويعتبر الفايسبوك فريد من نوعه بين مواقع التواصل فمنبع الرئيسي كان كليات الجامعة التي كان عددها 2000 كلية. حاول زوكربيرج الربط بينها بأسلوب تكنولوجي بسيط يحتاج فيه المستخدم إلى حساب الكتروني لضمان الانخراط في حساب الكلية التي ينتمي إليها، كما يسمح له أيضا بالاطلاع على مواقع الكليات الأخرى.

وسمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بكتاب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء.

وهذا ما حصل حيث اقتصر الفايسبوك في البداية على جامعة هارفارد، ثم انتشر استخدامه إلى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات، وفي عام 2006 حصل تطور في شروط³

¹-حسين شفيق: التواصل الاجتماعي، أدوات وتغطية، دار الفكر وفن للنشر والتوزيع، 2014، ص56.

²-ليلى أحمد جرار: الفايسبوك والشباب العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص36.

³ ريحانة بلوطي: دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي فيسبوك نموذجاً، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014/2015، ص58.

استخدام هذا الموقع حيث ألغي شرط أن يمتلك المستخدم بريدا الكترونيا صادرا عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة...وأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالثة عشر ويمتلك عنوان¹ البريد الالكتروني أن يصبح عضوا في هذا الموقع.

2. ايجابيات موقع الفايسبوك

يؤدي هذا الموقع خدمات عديدة إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

أ- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع : حيث تتاح الفرصة لإضافة من يشاء من الأعضاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، أو إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما البعض حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما البعض في الواقع الحقيقي مع إمكانية اقتراح أصدقاء جدد مع ترتيبهم أبجديا حسب أسمائهم أو فرزهم حسب طبيعة المصادقية التي تربط المستخدم بهم.

ب- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: وتتمثل في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، وخدمات التسويق الترويج.

ج- تحميل ألبومات الصور: بشكل أسهل وأكبر مما تتيحه المواقع الأخرى، يمكن تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك أو مقاطع الفيديو عبر مصادر متعددة كالهاتف أو البريد الالكتروني.

د- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو فنية من خلال حساباتهم الموجودة على الفايسبوك.²

¹-على خليل شقرة: مرجع سابق، ص ص 64-69

3. سلبيات موقع الفايسبوك

إذا كان لموقع التواصل الاجتماعي الذي صنف على أنه أحد أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي استقطابا لكافة الشرائح الاجتماعية إذا كان له إيجابيات في تسهيل التواصل فإنه كذلك يحوي مجموعة من السلبيات التي نشأت عن الاستخدام غير العقلاني من طرف الأشخاص نذكر منها:

أ- الفضاءات الاجتماعية: هناك العديد من الفضاءات التي طالت الأفراد والشخصيات والفنانين والسياسيين، إما باختراق حساباتهم الشخصية وقرصنتها أو نشر صور منافية للأخلاق والآداب العامة على هذه المواقع مما أدى إلى نشوء خوف من هذا الموقع لدى كثيرين.

ت- كشف الخصوصيات وإضعاف العلاقات الاجتماعية: كثير من رواد الانترنت يرفضون فتح حسابات خاصة عبر هذا الموقع بحجة أن خصوصياتهم ستكشف.¹

ب- العزلة الاجتماعية: فلا شك أن صفحة الفيسبوك من أبرز مواقع لتواصل الاجتماعي فهي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير وينتهي الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات ويبدو الوقت بلا قيمة ولا معنى وخصوصا لدى الشباب الذي ترك يواجه الفراغ والبطالة وفقدان الأمل في مستقبله، فيبحث عن تسلية وقته في حجات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل منهم مرابطا أمام هذه الشبكة بالساعات المتواصلة التي تزيد أحيانا عن عشر ساعات.²

ج- اللغة التواصلية الجديدة: أدى استخدام الفيسبوك بتطبيقاته الواسعة إلى نشوء لغة جديدة تواصلية أهم ما يميزها الاختصار وتوظيف الرمز أكثر وهذا بارز بصفة كبيرة في الوسط الشباني، فمثلا يتم استخدام الرقم "3" بدل حرف عين وتوظيف الكثير من الإيماءات الدالة على تفاعل المستخدم مع غيره، بل وتم استخدام الحروف الفرنسية للكتابة الدالة على العربية كما كان تنطق اللغة العربية تترجم بالحروف الفرنسية، وهذا ما اعتبره البعض تهديدا لغة العربية وحصرها لاستخدامها في مجال التواصل الاجتماعي.

د- انتحال الشخصيات: ما زالت عملية انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكان خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.³

¹-فؤاد شعبان، عبدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيااته الحديثة، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2012، ص18.

²-على ممد بن فتح: مرجع السابق، ص6.

³-شادي ناصيف: فضاء الفايسبوك، ط1، دارالكتاب العربي، القاهرة، 2009، ص229.

خلاصة:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات متشابهة سواء كانوا زملاء دراسة أو عمل أو أصدقاء جدد تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والبريد الإلكتروني ومشاركة الملفات وغيرها.

ونلخص هنا أن المواقع الاجتماعية بينما فيها الفيسبوك تساعد متصفحها على تكوين علاقات وإنشاء صداقات جديدة في مجالات عديدة، تبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث التكنولوجية ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم في ذلك.

وان هذه المواقع الفيسبوك قد تؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس أو إيجابا لهم فهي كأى أداة صالحة للاستخدام، أما أن يكون فعلا حسنا يستفيد منها الفاعل ومن حوله أو فعلا سيئا يضر بالفاعل ومن حوله ويمكن انتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها.

الفصل الثالث: علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً: ماهية التحصيل الدراسي

1. مفهوم التحصيل الدراسي

2. أنواع التحصيل الدراسي

3. شروط التحصيل الدراسي

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5. أهمية التحصيل الدراسي

ثانياً: علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي.

1. التأثيرات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

2. التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

الخلاصة

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب وإخفاق التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية، والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة الشكاوي من قبل المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم والسبب في ذلك يرجع على كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة وأسبابها. من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته، ومعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم ارتباطاً وثيقاً، إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة والتدريب في المدرسة فهو يتمثل في اكتساب المهارات والمعلومات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التكيف ويشمل النواتج المرغوبة والغير المرغوبة بينما التحصيل الدراسي هو أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة للتعليم.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات من بينها: "التحصيل الأكاديمي" الذي يعني: "الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة نظرياً العلمية، وكذلك تشمل الدراسة الأكاديمية والمنهج أكاديمي" ونجد الإنجاز الأكاديمي: "الذي يعني التحصيل الظاهر للتعليم عند مقابله بقوة التعلم الكامنة ويتم قياس هذا الإنجاز بالدرجات من خلال الاختبارات".¹

كما يرى روبرت فون أن: التحصيل الدراسي يعني درجة المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي.²

2- أنواع التحصيل الدراسي:

هناك نوعان من التحصيل الدراسي وهما التحصيل الدراسي العالي أو الجيد، والتحصيل الدراسي الضعيف وهو الذي يعرف بالتأخر الدراسي.

- التحصيل الدراسي الجيد:

- سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد أي المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيلياً يستطيع أن يحقق مستويات تحصيله دراسية تتجاوز معدلات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني.

- التحصيل الدراسي الضعيف: ظاهرة تعبر عن وجود فراغ وعدم التوافق في الأداء عند المدرسين بينما هو متوقع في الفرد بين ما ينجزه فعلاً من تحصيل دراسي، فالمتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح وهي على الرغم من أن إمكانيات العقلية ومواهبه تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه

¹- منيرة بنت خميس بن محمد معمريّة: بحث عن التحصيل الدراسي، صناعة النجاح، 27 يوليو 2014.

² مسعود جبران: الرائد في المعجم اللغوي، الأحد والأسهل، دار المعارف، ط2، 2000، ص317

متأخر تحصيليا، أي تأخره الدراسي لا يرجع ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية من نطاق التلميذ.

- ويقاس التأخر الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة ومقارنة مستوى التحصيل الدراسي في ضوء العمل العقلي ومعدلات أداء أقرانه في الفصل الدراسي.¹

3- شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم ما يلي:

- **شروط التكرار:** يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لابد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء بمستوى الأداء.

- **شروط الدافع:** لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو نشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا.²

- **الطريقة الكلية والجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينها: عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة الهامة إلى إدراك الجزئيات.

- **التدريب الموزع:** ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

- **التوجيه والإرشاد:** فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ، من إرشاد الطالب فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.³

- **معرفة المتعلم نتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:** لقد أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه

¹ شاكرا قنذلي: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 93، 94.

² محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطور العام، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 192.

³ هيامنة عبد القادر اسماعيلي: نماط الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطوير العام، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 198.

ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسنا وللحاق بغيره إن كان مقصرا، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائما إلى أن يحث نفسه وأن يتفوق على زملائه فإن معرفة نتائج التحصيل تبين الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة.

النشاط الذاتي: لاشك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة .

فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم إلا بممارسة التفكير نفسها وللمعلم دورا هاما في توجيه طلابه ولإرشادهم مهمته الحقيقية هي أن يساعد تلاميذه لكي يتعلموا بأنفسهم.¹

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرتبط التحصيل الدراسي بعدة جوانب وكلها تنعكس على مستوى تحصيله ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل ما يلي:

- **العوامل الجسمية:** تلعب الصحة الجسمية السليمة والجيدة لدى التلميذ دورا مهما في مساعدته على الانتباه والتركيز، أما اذا كان التلميذ مصابا ببعض الإعاقات كضعف السمع أو البصر، أو عيوب النطق أو الكلام فان هذا يحول دون قدرة التلميذ على المتابعة ومسايرة زملائه داخل القسم، وتلقي المعلومات واستيعابها بشكل جيد، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.²

- **العوامل العقلية:** من أهم هذه القدرات

▪ **الذكاء:** يعرف بـbinet على أنه القدرة على الابتكار، الفهم، والتوجيه الهادف للسلوك.

▪ **القدرات الخاصة:** تعتبر القدرات الخاصة ذات علاقة وطيدة بالتحصيل هي أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية.

▪ **الذاكرة:** تتمثل في العملية العقلية التي تتخذ من تخزين ما تعلمه لفترة زمنية معينة تشمل الحفظ والاسترجاع.

▪ **التفكير:** يتمثل في قدرة التلميذ على التفكير واستخدام عقله في حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها أثناء تعلمه.

¹ - بشير الريامي: التعريف بالعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي بصحار، الاربعاء 15 نوفمبر 2017.
² - جيوكونس عائشة: أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، 2016، ص214.

العوامل الأسرية: ربطت الدراسات البيئة الايكولوجية في علم الاجتماع، بين الظواهر الثقافية والاجتماعية والمناطق الطبيعية في المدينة، كما ذهب بعضهم إلى الربط بين الدور والسلوك الانساني، واعتبروه محددًا لهذا السلوك.

ومن أهم العوامل الأسرية التي يتأثر سلبًا على التحصيل الدراسي ما يلي:

اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة: ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم هذا وقد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة، ولهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم، فسرعان ما يمتص الأبناء الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل الدراسي.

عدم توفر الجو المناسب لمذاكرة بالبيت: وقد يرجع إلى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم.

الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ: إن الأفراد المحرمون ثقافيا هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم، كما أن الحرمان الاقتصادي مثلا في الفقر له ارتباط بالتأخر نظرا لما يتيح من نقص في التغذية.

الاهمال وعدم الاهتمام: يشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبنائهم كما لو أن ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك شجع الوالدان الطفل وعززاه التعزيز المناسب وأبدوا نحوه الاهتمام المناسب فإن ذلك يحتوي دافعيته نحو الدراسة.

التساهل: يترك بعض الآباء أبنائهم ويتساهل معهم بخلق الدافعية لديهم، وعلى هذا فإن التساهل يجعل الأبناء يشعرون بعد الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية.

الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم.

ومنه يستنتج أن الظروف الأسرية تعتبر من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي والتمثلة في النقاط التالية:

- اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء.
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة.
- العلاقات الأسرية والاجتماعية السائدة في المنزل والاستقرار الأسري.
- توفر الجو المناسب للمذاكرة والمراجعة في البيت.
- الأساليب التربوية الخاطئة من إهمال وتساهل وحمية زائدة.

■ الجو الاجتماعي للأسرة.¹

العوامل المدرسية: وتتمثل في الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ والتي لها دور في تحصيله ومن أهمها:

■ أسلوب المدرس (الأستاذ):

للمدرس دور رئيسي في العملية التربوية فهو يمثل حافة وصل بين التلميذ والتحصيل الدراسي، من خلال ترغيب التلميذ في التعليم، لذا وجب استشارة كل إمكانياته فيطور قدراته وميوله ومهاراته إلى مستويات أفضل، وهذا ما يؤكد "بيرون" من خلال دراسة قام بها، وجد أن شخصية المدرس وسماته الخلقية من أهم العوامل في تكوين اتجاهات التلميذ.

■ العلاقة بين التلاميذ:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر في الموقف التعليمي، ونقصد بالعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بالأستاذ والتلميذ وبين التلميذ وزملائه وبين التلميذ والهيئة الإدارية فإذا كان الجو يسوده الود وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان ذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ.²

■ النظام التربوي: ويتمثل في:

- مقدار جودة الكتاب المدرسي: بحيث يكون محتواه مناسب لسن التلاميذ ويشمل مواضيع قدراتهم العقلية وتبرز مواهبهم الخاصة.
- عدم تطبيق المناهج المقدورة: ويجب أن تتماشى وفصول السنة الدراسية، حتى لا يصاب التلميذ بالإحباط جراء عدم مواكبته لها.
- مدى توفر المؤسسة التعليمية على المخابر والورشات والأجهزة حتى يكون هناك تناسق بين ما هو نظري وما هو ميداني وهذا يؤدي إلى زيادة استيعاب التلميذ للدرس ومن ثم تحصيله الدراسي.
- مدى توفر الأقسام الدراسية على الإضاءة الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة والتهوية اللازمة، ومدى توفير الهدوء والبعد عن الضوضاء وعوامل تشتت الانتباه، وبالتالي كلها عوامل تساعد التلميذ على التركيز والتحصيل الجيد.³

¹-سعاد رحماوي: الصحة النفسية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، 2016/2015، ص192-193.

²-آيت عيسى عبد الوهاب: ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها على التحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2017/2016، ص196.

³-حسين أحمد القايد: فارغة حسن محمد سليمان: "التدريس الفعال"، ط2، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 2008، ص12.

العوامل الاجتماعية والثقافية: وهي المتغيرات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تتعلق بالمجتمع الكبير الذي ينتمي إليه، وقد يكون تأثير هذه المتغيرات بشكل مباشر أو غير مباشر، وقد أشار "بول هالموس"، إلى أن تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في الفرد قد يكون مباشراً أو غير مباشراً.

العوامل النفسية للتلميذ: هي من بين العوامل المؤثرة في تحصيله لدراسي خاصة في فترة المراهقة، وحياة الفرد النفسية تؤثر في سلوكياته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية واجتماعية متفاعلة ومتكاملة.

فالتلميذ الذي يتميز بالانبساط والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يتلاءم مع مختلف المواقف التي يواجهها، وتكون علاقته جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه، بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، وما يقدم لهم من نصائح دون الشعور بالنقص والخوف.

5- أهمية التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نمواً صحيحاً، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما أبعد من ذلك.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي بأنها من المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماماً كبيراً، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً كبيراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سويًا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اختيار مراحل التعليم المختلفة.¹

¹ -مؤتمر حول تحسين التحصيل الدراسي:الاتحاد، 27 افريل 2015.

ثانيا: علاقة التحصيل الدراسي بمواقع التواصل الاجتماعي:

إن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ودوره التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى التلاميذ حيث تبين أن وجود التلاميذ لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي ويترتب عنه مجموعة من المشكلات التربوية مثل النوم أثناء الدروس والذاكرة، الشخصية وتبادل الصور والفيديوهات وإضافة التدوينات والتواصل مع الأفراد كذلك إنشاء المجموعات الشخصية.¹

والشبكات الاجتماعية هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين، وهي خدمة تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم مع الآخرين.²

1- التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:

- يمكن وسائل التواصل الاجتماعي أن تساعد على التواصل مع الطلاب حتى عندما يكون خارج الفصل الدراسي.
- يمكن أن يوفر استخدام منصات الوسائط الاجتماعية للطلاب موارد وخصوصا غير محدودة من مصادر موثوقة ويمكنهم الاستفادة منها لصالحهم في المقالات والمشاريع والعروض التقديمية.
- كما يمكنهم استخدام تلك المنصات كوسيلة لإعطاء الملاحظات وتلقيها في أي وقت.
- يمكن النظر الى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها نوع من أرشيف الأفكار والوسائط الأخرى التي يمكن لمستخدميها استرجاعها ليلا ونهارا، نظرا لأنه يمكنهم من ارسال التعليقات بسرعة عبر وسائل التواصل الاجتماعية.
- لقد سد الفجوة في التواصل بين الطلاب والمعلمين لا مثيل لها، نظرا لأن الطلاب قادرين على العرض والاستجابة على الفور تقريبا فقد لوحظ أن الزيادة في التواصل أدت الى فهم أعمق للمواد الصحفية.³

¹ بشرى بنت صالح بوخضر: التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام المدرسي، جامعة عمان، الأهلية، 2006، ص6.

² رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، جامعة عمان الأهلية، 2008، ص20.

³ راضي، زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2008، ص23.

2- التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:

- إن الإفراط في هذه التكنولوجيا بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من ملائمتها يمكن أن يضر أيضا بالتعبير عن الفكر النقدي في المستقبل.
- كما أن وضع الطلاب الصغار على مواقع التواصل الاجتماعي لغرض التعليم يمكن أن يضر بصحتهم العقلية وفقا لمسح الذي أجرى على المراهقين.
- يمكن أن يؤدي الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي إلى القلق والاكتئاب وانعدام الثقة بالنفس ويمكن أن تؤثر هذه المشكلات على كيفية عمل الشخص بشكل طبيعي ويمكن أن تضر بالتعليم.
- إذا تم التغلب على الطالب بسبب مشاكل الصحة العقلية بسبب استخدام المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي, فقد يكون من الصعب عليهم التركيز على واجباتهم المدرسية.¹

¹ نفس المرجع السابق ص25.

خلاصة:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة وينظر إليه باعتباره متغيرا كميا، ويتضمن الحقائق والمهارات، والميول والقيم ويتضمن جوانب معرفية ووجدانية، وبالرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالبا ما يطلق عليه التحصيل العلمي والأكاديمي ويرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة ويتحكم فيه مجموعة من العوامل التي تؤثر على التلاميذ وتحصيلهم الأكاديمي والمتمثلة في ممارسات التنشئة الاجتماعية، حيث إن اهتمام الوالدين بتقديم العمل المدرسي يؤدي إلى تعزيز النجاح الأكاديمي بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه الوالدين في التحصيل الدراسي، أضف إلى ذلك البيئة الصعبة .

وتجدر الإشارة إلى أهمية اتجاهات المعلمين نحو العوامل الأساسية التي تميز والتي تعتبر أحد المدارس الفعالة، كما تلعب خصائص الشخصية السلوكية والانفعالية، وعوامل تكنولوجيا الإعلام دورا هاما في التحصيل الدراسي.

كما نجد أنه هناك آثار إيجابية من جهة وسلبية من جهة أخرى للعلاقة بمواقع التواصل في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها

ثانياً: النتائج العام

1- في ضوء الفرضيات

2- في ضوء الأهداف

3- في ضوء الدراسات السابقة

ثالثاً: الإجراءات الميدانية للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- مجتمع الدراسة والعينة

3- منهج الدراسة والأدوات

تمهيد:

بعد دراستي للجانب النظري الذي تناولت فيه مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، يعتبر الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية وذلك اسنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على التلاميذ في جداول بسيطة تحمل التكرارات والنسب المئوية ثم التعليق عليها ثم استخلاص النتائج العامة في ضوء الفرضيات والأهداف والدراسات السابقة، ثم تطرقت إلى مجالات الدراسة والمنهج ومجتمع البحث والعينة.

أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها

المحور الأول: صفات العينة:

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| ذكر | 25 | 41,66% |
| أنثى | 35 | 58,33% |
| المجموع | 60 | 100% |

من خلال قراءتي للجدول أعلاه، والذي يمثل جنس المبحوثين يتضح:

أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث جاءت نسبة 58,33% من أفراد العينة اناث في المقابل الذكور 41,66% ومنه نستنتج أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى درجة الاهتمام والميول حسب الجنسين في مزاولة الدراسة، فالإناث يفضلن متابعة دراستهم بينما الذكور لهم اهتمامات وإنشغالات أخرى كدخول في ميدان العمل للظروف المادية ما

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| السنة الأولى | 20 | 33,33% |
| السنة الثانية | 15 | 25% |
| السنة الثالثة | 25 | 41,66% |
| المجموع | 60 | 100% |

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المستوى التعليمي يتضح لنا أن أكبر نسبة تعود لتلاميذ تليها السنة بنسبة 41,66% تليها بنسبة 33,33% سنة أولى تليها السنة الثانية بنسبة 25%، وهذا يدل أن نسبة السنة الثالثة هي الفئة الغالبة وهذا راجع لرسوب السنة الثالثة بصفة كبيرة وسوء التوجيه للتخصصات من قبل المؤسسة للتلاميذ لا تخدم ميولاتهم وقدراتهم الفكرية.

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص:

| النسبة % | التكرارات | المستوى التخصص | |
|----------|-----------|-------------------|---------------|
| 33,33% | 20 | جذع مشترك | السنة الأولى |
| 05% | 03 | آداب ولغات | السنة الثانية |
| 16,67% | 10 | علوم تجريبية | |
| 3,33% | 02 | تقني رياضي | |
| 25% | 15 | المجموع الجزئي | |
| 11,67% | 07 | آداب ولغات | السنة الثالثة |
| 25% | 15 | علوم تجريبية | |
| 5% | 03 | تقني رياضي | |
| 41,67% | 25 | المجموع الجزئي | |
| 100 | 60 | المجموع الكلي | |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 33,33% من أفراد العينة يدرسون آداب وجذع مشترك في مقابل نجد نسبة سنة الثانية علوم تجريبية 16,66% و آداب ولغات 05% ووتقني رياضي 3,33% أما فيما يخص نجد نسبة للسنة الثالثة فنجد آداب ولغات 11,66%، علوم تجريبية 25%، أما بالنسبة التقني رياضي 5%.ومنه نستنتج أن أكبر نسبة لجذع مشترك أولى ثانوي وهذا راجع إلى إقبال تلاميذ المبدئي قبل التخصص في الشعب وعند التخصص في الشعب بالنسبة للسنة الثانية نجد هناك تفاوت في النسب من تسعة إلى أخرى فقد أحصت شعبة العلوم أكبر نسبة للسنة الثالثة والنفس الأمر بالنسبة للثالثة وهذا راجع إلى ميولات التلاميذ لهذه الشعبة لأنها الأسهل وتخدم رغباتهم.

المحور الثاني: العلاقة بين موقع الفايسبوك والتحصيل الدراسي:

الجدول رقم 4: يبين مدى العلاقة بين موقع الفايسبوك والتحصيل الدراسي:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|-----|
| 6.67% | 4 | نعم |
| 93.33% | 56 | لا |
| 100% | 60 | |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يستضح أن 93.33% من أفراد العينة لا ترى أن التحصيل الدراسي على علاقة باستعمالهم لموقع الفايسبوك مقابل 6.66% من أفراد العينة ترى أن هناك علاقة بذلك، ويمكن تفسير ذلك أن أغلبية المبحوثين يرفض أن تحصيلهم الدراسي ليس على علاقة بالفايسبوك وهذا راجع لعدم اهتمام لموقع الفيسبوك بصفة كبيرة وتفضيل الاستعانة بالأساتذة أحسن

الجدول رقم (05): يبين مدى انزعاج الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه التلميذ مشغولا عنهما

بموقع الفايسبوك:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---------|
| 28.33% | 17 | أبدا |
| 40% | 24 | أحيانا |
| 31.67% | 19 | دائما |
| 100% | 60 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة انزعاج الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه ابنائهم مشغولين عنهما بموقع الفايسبوك إن 40% بين أولياء المبحوثين ينزعجون ما ينزعج والديهم في ذلك فيما وصلت نسبة 31.67% دائما تليها نسبة 28.33% أبدا.

ومنه نستنتج أن أغلبية أولياء التلاميذ ينزعجون من طول الوقت تفاعل ابنائهم مع موقع الفايسبوك وهذا الانزعاج دائم تقريبا ثلث أولياء المبحوثين ويكون من حين إلى آخر لدى أكثر من ثلث أولياء التلاميذ.

كما يرجع سبب إزعاج الأولياء بصفة دائمة في تصفح أبنائهم لموقع الفيسبوك خوفا من آثار المضامين التي يقدمها الفيسبوك كمشاهدة الصور والفيديوهات التي تآثر على وازعهم الديني والفكري للدراسة وبالتالي تؤثر على تحصيلهم الدراسي بالرسوب
الجدول رقم 06: يبين الدافع لإنشاء حساب الفيسبوك:

| النسبة | التكرار | الدافع |
|--------|---------|--------------------|
| 24,74% | 24 | الحاجة للاتصال |
| 2,06% | 2 | التقليد |
| 10,30% | 10 | مواكبة التكنولوجيا |
| 11,34% | 11 | التسلية |
| 51,54% | 50 | الدراسة |
| 100% | 97 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أعلاه الدافع لإنشاء موقع الفيسبوك تبين أن نسبة 51,54% منهم دافعهم في ذلك الدراسة، وتليها 24,74% الخاصة بالاتصال، أما 11,34% و 10,30% مواكبة التكنولوجيا في حين كان التقليد جد ضئيل بنسبة 2,06%.

ومنه نستنتج أن نتائج هذا الجدول لا تتناقض مع نتائج الجدول رقم 04 كما تبدو حيث أنه في البداية عند فتح التلاميذ لموقع الفيسبوك كانت غايتهم الأساسية هب استغلال هذا الموقع للدراسة إلا مع مرور بعض الوقت يجدون أنفسهم مهتمين بالتسلية والتقليد والدرشة مع الزملاء، أي أنهم يعتمدون عليه كأداة للدراسة وهذا يعني أنهم لا يتواصلون مع الاصدقاء ففي تواصلهم مع الأصدقاء تعدد المعارف الأفكار وهذا ما يساهم في تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم 07: يبين الهدف من استخدام موقع الفايسبوك:

| الهدف | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| اجتماعي | 46 | %76,67 |
| علمي | 10 | %16,67 |
| ثقافي | 4 | %6,67 |
| المجموع | 60 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نجد أن %76,67 من المبحوثين هدفهم اجتماعي مقابل %16,67 هدفهم علمي و%6,67 هدفهم ثقافي، ومن خلال تفسير النتائج يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة هدفهم اجتماعي باعتبارهم أفراد من المجتمع إذا لا يمكن أن نغفل أهمية وتأثير الفايسبوك في عصرنا الحالي في نقل الكثير من القضايا والأمور الاجتماعية التي تنتشر بسرعة هائلة، كما يساهم الفيسبوك في تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع وتبادل الأفكار والآراء وتحقيق الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع

الجدول رقم 08: يبين مكان استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك:

| المكان | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| البيت | 30 | %50 |
| الثانوية | 20 | %33,33 |
| الخارج | 10 | %16,67 |
| المجموع | 60 | %100 |

يبين الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين الفايسبوك حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمون الفايسبوك في البيت بنسبة %50 مقابل نسبة %33,33 يستخدمونه في الثانوية فيما قدرت نسبة من يستخدمونه في الخارج نسبة %16,66 وهذا يدل أن السبة العالية هي في البيت لأن التلاميذ يفضلون استخدام الفايسبوك في البيت أكثر وعدمه تفضيل استخدامه في ثانوية والخارج بصفة كبيرة لأن في البيت يكون وقت الفراغ كبير بينما في الثانوية والخارج ضيق كالانشغال في أمور خاصة وغيرها ... إلخ

الجدول رقم 09: يبين درجة استعمال الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---------|
| 30% | 18 | نعم |
| 70% | 42 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن درجة استعمال المبحوثين الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية يتضح لنا 70% من أفراد العينة لا يستعملون الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية و30%م المبحوثين يستعملون الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية يمكن تفسير هذه النتائج من عدم استعمال التلاميذ الفايسبوك أثناء الحص الدراسية لأن الفايسبوك يؤثر عليهم بشكل سلبي في التركيز على الدرس وعدم الاستيعاب والفهم دائما يشغلهم في كتاب الدروس لذا يفضلون استخدامه في البيت أو في الأماكن الأخرى.

الجدول رقم 10: يبين امكانية الاستغناء على موقع الفايسبوك أثناء تواجد التلاميذ في الثانوية:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---------|
| 66,67% | 40 | نعم |
| 33,33% | 20 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل امكانية الاستغناء عن الموقع أثناء تواجد المبحوثين في الثانوية اتضح أن أغلبية المبحوثين يمكنهم الاستغناء عن الموقع وذلك بنسبة 66.66% ونسبة 33.33% لا يمكنهم استغنائهم عن الموقع, ويمكن ارجاع ذلك الى وعي المبحوثين بأن موقع الفايسبوك عبارة عن موقع افتراضي يمكن التحكم فيه وليس هو الذي يتحكم فيهم ويمكن استخدامه لأغراض دراسة أو الدردشة والتفاعل مع الزملاء ليس في الثانوية وإنما في البيت أو مكان آخر غير مكان الدراسة.

الجدول رقم 11: يبين مدى مساعدة الفايسبوك في استيعاب الدروس:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---------|
| %83.33 | 50 | نعم |
| %16.67 | 10 | لا |
| %100 | 60 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه اتضح أن نسبة 83.33% من أفراد العينة يساعدهم الموقع الفيسبوك في استيعاب دروسهم في مقابل نسبة 33.33% من أفراد العينة لا يساعدهم الفايسبوك في استيعاب دروسهم من خلال تفسير النتائج اتضح أن موقع الفايسبوك يلبي متطلبات ورغبات الباحثين ويوفر لهم حاجاتهم الضرورية والتي تساعد الباحثين في سهولة الحصول على مختلف المعلومات ذات العلاقة بدروسهم أي ذات العاقبة بتحصيلهم الدراسي

الجدول رقم 12: يبين تأثير الفايسبوك على المردود الدراسي بالنسبة للتلاميذ:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---------|
| %41.67 | 25 | نعم |
| %58.33 | 35 | لا |
| %100 | 60 | المجموع |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح أن 41.67% من أفراد العينة لا يؤثر الفايسبوك على مردودهم الدراسي في مقابل 58.33% من أفراد العينة يؤثر على مردودهم الدراسي. يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية الباحثين لا يستعملون الفايسبوك أثناء أوقاتهم الدراسية ويعرفون كيف يستخدمون هذت الموقع لذا لا يؤثر فيهم، وعدم اللجوء اليه أثناء الدراسة لأنه يضيق من وقتهم في الدراسة لا غير إلا لضرورة للاستفادة منه ما يخدم أغراضه الخاصة فقط

المحور الثالث: اولويات واهتمامات استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي:

الجدول رقم 13: يبين الترتيب على حسب درجة الأهمية في استخدام الفايسبوك:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|--------------------|
| 7,30% | 10 | الردشة مع الآخرين |
| 14,90% | 20 | التواصل مع الزملاء |
| 21,90% | 30 | تبادل المعلومات |
| 5,10% | 07 | متابعة الأخبار |
| 14,60% | 20 | ملاً وقت الفراغ |
| 3,64% | 05 | التفاعل في الصفحات |
| 2,18% | 03 | تقليد الآخرين |
| 30,65% | 42 | الدراسة |
| 100% | 137 | المجموع |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 30,65% من المبحوثين على درجة من الأهمية في استخدامهم في الفايسبوك في مجال الدراسة نظرا لما يوفره الفايسبوك لهم من دروس في اطار تخصصهم, تليها نسبة 21,90% لغرض تبادل المعلومات من خلال تبادل الأفكار والآراء وفتح مجال النقاش والحوار في مختلف الجوانب سيما في الجوانب الدراسية, تليها 14,90% يستخدمونه للتواصل مع الزملاء و ملاً وقت الفراغ وأن 7,30% لغرض الدردشة مع الآخرين, في حين كان غرض متابعة الأخبار 5,10%, تليها 3,64% في تفاعل في الصفحات, ليحتل في الأخير نسبة 2,18% لغرض تقليد الآخرين المرتبة الأخيرة، ونستنتج أن أكبر نسبة لغرض الدراسة وهذا راجع اهتمام الكبير لهذا الموقع للأغراض تخدم جوانب الدراسة الخاصة به

الجدول رقم 14: تبين درجة اجابات المبحوثين وفقا لاستخداماتها:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|-------------------------|
| 10,63% | 15 | الدردشة |
| 11,34% | 16 | النشر والتوزيع |
| 44,67% | 63 | مشاهد الصور والفيديوهات |
| 33,33% | 47 | تبادل المعلومات |
| 100% | 141 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل النشاطات التي يستخدمها المبحوثين في الفايسبوك يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة واستقبال الفيديوهات والصور بنسبة 44,67% في مقابل 33,33% منهم يستخدمون تبادل المعلومات للدراسة تليها النشر والتوزيع بـ 11,34% وفي المرتبة الأخيرة الدردشة بنسبة 10,63% .

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة للدراسة، يستخدمون أكثر كمشاهدة واستقبال الفيديوهات والصور وذلك أن هذه النشاطات تعطي للمستخدم أفضل الخدمات من خلالها يتم متابعة الأخبار ومشاهدة الفيديوهات والصور التي تحمل دلالة علمية وفكرية وثقافية والتي من خلالها تزيد من تفاعل المبحوثين في الجوانب الدراسية عبر صفحات الفيسبوك.

الجدول رقم 15: يبين المضامين التي يتناولها الفايسبوك:

| النسبة | التكرار | المضامين |
|--------|---------|----------|
| 41,67% | 52 | اجتماعية |
| 6,4% | 8 | سياسية |
| 24% | 30 | ترفيهية |
| 4% | 05 | دينية |
| 16% | 20 | تعليمية |
| 8% | 10 | رياضية |
| 100% | 125 | المجموع |

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه الذي يمثل طبيعة المضامين التي يتناولها المبحوثين عبر الفايسبوك نجد أن 41,6% تستهوي المضامين الاجتماعية تليها المضامين الترفيهية بنسبة 24%، في حين قدرت المضامين التعليمية بـ16%، تليها المضامين الرياضية بـ8%، تليها المضامين السياسية بـ4,6% وفي المرتبة المتأخرة المضامين الدينية 4%، ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ يميلون للقضايا الاجتماعية ويتصفحونها عبر موقع الفايسبوك ويعبرون فيه عن آراءهم وانشغالاتهم المختلفة ومحاولة إيجاد لها حلول ومساندة لمختلف القضايا المأسوية كقضية الفلسطينية والقضايا الاجتماعية الراهنة كالبطالة مثلا وذلك من خلال إبداء رأي حول المواضيع المتداولة.

المحور الرابع: الأوقات التي يخصصها التلاميذ مع موقع الفايسبوك على تحصيلهم الدراسي:

الجدول رقم 16: يبين المرحلة التي يملك فيها الفايسبوك:

| المرحلة | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| الابتدائية | 10 | 16.67% |
| المتوسطة | 30 | 50% |
| الثانوية | 20 | 33.33% |
| المجموع | 60 | 100% |

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المرحلة التي استعمل فيها التلميذ موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، تختلف من مستوى الى آخر حيث نجد المرحلة الابتدائية نسبة استعمال الفايسبوك تقدر بـ16.67% وترتفع في المتوسطة بـ50% لأن في هذه المرحلة تبدأ مراقبة التلاميذ بينما تقل في الثانوية الى نسبة 33.33% وحسب العينة المدروسة والاستبيان الذي أجريناه مع تلاميذ في مرحلة الثانوية تلاميذ يستعملون مواقع تواصل اجتماعية أخرة لأغراض دراسية لا غير وهذا لكي لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 17: يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في التصفح في الفايسبوك:

| الوقت | التكرار | النسبة |
|-------------------------|---------|--------|
| من ساعة الى ساعتين | 30 | 50% |
| من ثلاثة الى أربع ساعات | 24 | 40% |
| من خمسة الى ستة ساعات | / | حيادي |
| من ستة فما فوق | 6 | 10% |
| المجموع | 60 | 100% |

يمثل الجدول أعلاه المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفايسبوك حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة يستخدمون الفايسبوك 50% من ساعة الى ساعتين، تليها نسبة 40% من ثلاثة ساعات إلى أربع ساعات، في حين نجد نسبة 10% يفضلون استخدام الفايسبوك من ستة فما فوق وفي المرتبة الأخيرة حيادي من خمسة الى ستة أي لا يفضلون استخدامه في هذه المدة.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن التلاميذ يفضلون استخدام الفايسبوك في المدة ما بين ساعة الى ساعتين وهذا لكي لا يؤثر عليهم ولكي لا يكون ادمان عليه كبير لأنه قد يؤثر على تحصيله الدراسي في مردودهم الدراسي ولكي لا يضيع لهم الوقت في مراجعة دروسهم.

الجدول رقم 18: يبين الحسابات التي يملكها التلاميذ:

| الحسابات | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| حساب 01 | 30 | 50% |
| حسابين | 20 | 33.33% |
| أكثر من حسابين | 10 | 16.67% |
| المجموع | 60 | 100% |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 50% من أفراد العينة يملكون حساب واحد و 33.33% من المبحوثين يملكون حسابين و 16.67% يملكون أكثر من حسابين.

وتشير النتائج السابقة أن معظم التلاميذ يملكون حساب واحد وذلك يؤكد على أن الفايسبوك أصبح أداة جذب الكثير من التلاميذ، ولأن حساب كافي يحقق ما يريدون البحث عليه في مجال الدراسة

وعدم تفضيلهم كثرة الحسابات والذين يملكون أكثر من حساب واحد يقال أنهم سبب تعدد الحسابات يعود الى السبب الحقيقي ألا وهو العائلة، الدراسة، الخوف من الآباء وغيرها من الأسباب...، كما يحث تعدد الحسابات العديد من المشاكل كالانحراف من تعدد تلك الحسابات كاللجوء للمضامين لا تخدم جوانبهم الدراسية

الجدول رقم 19: يبين عدد الأصدقاء عبر موقع الفيسبوك:

| عدد الأصدقاء | التكرار | النسبة |
|--------------------|---------|--------|
| أقل من أو يساوي 50 | / | / |
| من 50 الى 100 | 10 | %16,67 |
| من 100 الى 150 | 10 | %16.67 |
| أكثر من 150 | 40 | %66.67 |
| المجموع | 60 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا %66.67 متن الأفراد يملكون أكثر من 150 صدق و %16,66 من أفراد العينة لديهم ما بين 50 الى 100 و 100 الى 150 صديق ليحتل المرتبة الأخيرة أقل من أو يساوي بتكرار حيادي لأن لديهم أكثر من 50 صديق.

وتشير النتائج السابقة أن معظم التلاميذ يملكون أكثر من 150 وهذا من أجل التواصل أكثر مع الأصدقاء وفتح مجال تعدد الآراء والأفكار في المواضيع وخاصة في نطاق الدراسة لفهم أكثر للدروس.

الجدول رقم 20: يبين نسبة التواصل بكثرة مع الأصدقاء:

| التواصل | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 40 | %66.67 |
| لا | 20 | %33.33 |
| المجموع | 60 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن %66.67 من أفراد العينة يتواصلون مع الأصدقاء بكثرة و%33.33 لا يتواصلون مع الأصدقاء بشكل يومي.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن نسبة المبحوثين الذين يتواصلون مع الأصدقاء بكثرة وذلك بتبادل المعلومات ونشر المعارف فيما بينهم ما بين ساعة الى ساعتين وللذين لا يتواصلون مع الأصدقاء فهم يستعملون لأغراض أخرى كالتصفح ومتابعة الأخبار والتسلية وغيرها.

المحور الخامس: مضامين الفايسبوك التي تسهم في التحصيل الدراسي:

الجدول رقم 21: يبين مساهمة الفايسبوك في تحقيق الدراسة:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|-----------|
| 33.33% | 20 | غالبا |
| 50% | 30 | أحيانا |
| 16.67% | 10 | الى حد ما |
| 100% | 60 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نسبة مساهمة الفايسبوك في تحقيق التحصيل الدراسي يتضح أن 50% من أفراد العينة أحيانا ما يساهم الفايسبوك في تحقيق التحصيل الدراسي، تليها نسبة 33.33% غالبا، في حين أخذت نسبة الى حد ما كأضعف نسبة قدرت ب 16.67%.

ويمكن تفسير النتائج أن معظم أفراد العينة يرون أن الفايسبوك يساهم ما نبحت عنه في مجال الدراسة وذلك من خلال تبادل المعلومات والأفكار عبر الصور والفيديوهات ونشرها عبر مجموعات صفحات الفايسبوك في مجال الدراسة.

الجدول رقم 22: يبين المضامين التي يقدمها الفايسبوك في المجال الدراسي:

| النسبة | التكرار | المضامين |
|--------|---------|-------------------------------|
| 28.6% | 20 | الحصول على الكتب العلمية |
| 42.85% | 30 | التواصل مع الأساتذة |
| 28.58% | 20 | الاطلاع على مواعيد الامتحانات |
| 100% | 70 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 42.85% من أفراد العينة يتواصلون مع الأساتذة ونسبة 28.57% لكل من الاطلاع على مواعيد الامتحانات الحصول على الكتب العلمية.

ويمكن تفسير النتائج أن نسبة 42.85% من المضامين التواصل مع الأساتذة ومن أجل التواصل أكثر مع الأساتذة ليس في القسم فقط انما حتى عبر الفايسبوك لكي يطرح التلاميذ انشغالاتهم موضوع الدرس الذي لم يفهمه في القسم لذا تسعى الأساتذة لطرح وتفسير أكثر للتلاميذ من أجل السهر على زيادة رصيدهم المعرفي وتقوية قدراتهم العقلية لزيادة معدلاتهم الفصلية.

الجدول رقم 23: يبين درجة اعتقاد التلاميذ لما يقدمه الفايسبوك من معلومات ضرورية للدراسة

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---------|
| 58.33% | 35 | نعم |
| 41.66% | 25 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة اعتقاد التلاميذ بما يقدمه الفايسبوك من معلومات ضرورية يتضح أن 58.33% من أفراد العينة يعتقدون أن الفايسبوك يقدم لنا المعلومات الضرورية ف حين نسبة 41.67% لا يعتقدون أن الفايسبوك يقدم المعلومات الضرورية.

ويمكن تفسير النتائج أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن الفايسبوك يقدم لنا المعلومات الضرورية كالحصول على الكتب العلمية الالكترونية والاطلاع على مواعيد الامتحانات والتواصل مع الأصدقاء في مجال الدراسة وتبادل المعلومات والأفكار ومتابعة الأخبار والتواصل مع الأساتذة وغيرها من المضامين الضرورية.

الجدول رقم 24: يبين مدى الاستفادة من الفايسبوك في المجال الدراسي:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|-------------------------------------|
| 25% | 30 | زيادة الرصيد المعرفي |
| 16.67% | 20 | انجاز البحوث العلمية |
| 58.33% | 70 | الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة |
| 100% | 120 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل مدى أو درجة الاستفادة من الفايسبوك من المجال الدراسي يتضح أن نسبة 58.33% يستفيدون منه في الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة تليها 25% زيادة الرصيد المعرفي, تحتل المرتبة الأخيرة نسبة 16.67% لإنجاز البحوث العلمية.

ويمكن تفسير النتائج أن معظم أفراد العينة يستفيدون من الفايسبوك في الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة كالاطلاع على مواعيد الامتحانات أو الدروس عبر مجموعات أو صفحات الفايسبوك والتواصل مع الأساتذة وغير ذلك....إلخ

الجدول رقم 25: يبين مدى الوثوق في مضامين الفايسبوك:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|-----------|
| 16.66% | 10 | دائما |
| 50% | 30 | أحيانا |
| 33.33% | 20 | الى حد ما |
| 100% | 60 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الوثوق في مضامين الفايسبوك يتضح لنا أن نسبة 50% أحيانا ما يتقون في مضامين الفايسبوك, تليها نسبة 33.33% الى حد ما, في حين احتلت المرتبة الأخيرة 16.66% دائما.

ويمكن تفسير النتائج أن أفراد العينة أحيانا ما يتقون في مضامين الفايسبوك وهذا لكي لا يؤثر عنهم بشكل سلبي في درجة الاعتماد على مضامين الفايسبوك وتفضيل الاعتماد أكثر على أنفسهم

وأسانتنتهم في مجال الدراسة والعمل على تحقق أكثر من مضامين قبل الوثوق بها والوقوع في المتاهات والتشويش على أفكارهم ورصيدهم المعرفي وهذا ما يجعلهم يستعينون بالفيسبوك في غالب الأحيان وفي الضرورة القصوى فقط.

الجدول رقم 26: يبين كيفية التفاعل مع الجوانب الدراسية على موقع الفيسبوك:

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|---------|
| 33,67% | 34 | كبير |
| 48.51% | 49 | متوسط |
| 17.82% | 18 | ضعيف |
| 100% | 101 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه الي يمثل كيفية التفاعل لامع الجوانب الدراسية على موقع الفيسبوك يتضح لنا أن نسبة 48.51% متوسط, تليها نسبة 33,67% يكون التفاعل مع الجوانب الدراسية على موقع الفيسبوك كبير, لتحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 17.82% ضعيف.

ويمكن تفسير النتائج أن أفراد العينة يتفاعلون مع الجوانب الدراسية على موقع الفيسبوك بشكل متوسط أي أن هناك مساواة في رجة التفاعل مع الفيسبوك ومن ناحية أخرى المساواة في درجة الاعتماد على أنفسهم, ولقد يكون التفاعل سليم خالي من الطبقية لأن التجاوز في درجة التفاعل يخلق آثار وخيمة على المردود الدراسي لدى التلاميذ.

ثانيا: النتائج العامة

المحور الثاني

- أن أغلبية المبحوثين يرون أن تحصيلهم الدراسي ليس علاقة بتوقع الفيسبوك بنسبة 93.33%
- أحيانا ماينزعج الأولياء من طول الوقت الذي أولادهم مشغولا عنهما بموقع الفيسبوك بنسبة 40%
- دافع المبحوثين للإنشاء موقع الفيسبوك هو الدراسة بنسبة 51.54%
- الهدف من استخدام المبحوثين للموقع الفيسبوك هو اجتماعي بنسبة 76.67%
- مكان استخدام لموقع الفيسبوك هو النسبية 50%
- درجة استعمال المبحوثين لموقع الفيسبوك قدر بنسبة 70%

- مدى إمكانية الاتفاء المبحوثين على موقع الفيسبوك قدر بنسبة 66.66%
- مدى مساهمة الفيسبوك في استيعاب المبحوثين لدروسهم قدر بنسبة 83.33%
- تأثير الفيسبوك على المردود الدراسي لدى التلاميذ قدر بنسبة 58.33%

المحور الثالث

- قدر ترتيب على حسب درجة الاهمية في استخدام الفيسبوك بنسبة 30,6 للمضمون الدراسة
- درجة اجابات البحوثين وفقا للاستخدامها للموقع الفيسبوك قدر ب 44,69 لمشاهدة الصور و الفيديوهات
- المضامين التي يتناولها المبحوثين في موقع الفيسبوك هي مضامين اجتماعية بنسبة قدرت ب 41,60%

المحور الرابع

- المرحلة الني يمتلك فيها المبحوثين الفيسبوك هي المتوسطة بنسبة قدرت ب 50%
- المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح موقع الفيسبوك هي ما بين ساعة الى ساعتين و قدرت بنسبة 50%
- عدد الحسابات التي يمتلكها المبحوثين هي من 150 صديق بنسبة 66,67
- نسبة التواصل مع الاصدقاء قدرت ب 66,67
- المحور الخامس: مضامين الفيسبوك التي تسهم في التحصيل الدراسي
- أحيانا ما يساهم الفيسبوك في تحصيل الدراسي بنسبة 5%
- المضامين التي يقدمها الفيسبوك في المجال الدراسي هي التواصل مع الأساتذة
- درجة إعتقاد التلاميذ لما يقدمه الفيسبوك من معلومات ضرورية للدراسة قدرت بنسبة 58.33%
- الاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة قدرت للاستفادة من الفيسبوك في المجال الدراسي قدرت ب 58.33%
- أحيانا ما يثق المبحوثين في مضامين الفيسبوك بنسبة 50%
- يكون التفاعل مع الجوانب الدراسية في موقع الفيسبوك متوسط بنسبة 48.51%

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والأهداف والدراسات السابقة:

1-الفرضيات:

تمثلت الفرضية الأولى في ما يلي:

-مقدار الوقت الي يخصصه التلاميذ في الفايسبوك ما بين ساعة الى ساعتين.

درست هذه الفرضية من خلال عرض نتائج جداول المحور الرابع وبالخصوص نتائج الجدول رقم 17.

فقد تبين أن التلاميذ يفضلون استخدام الفايسبوك في مدة ما بين ساعة الى ساعتين وهذا لكي لا يؤثر

عليهم في مردودهم الدراسي ولكي لا يضيع لهم الوقت في مراجعة دروسهم.

-ومما سبق نستنتج أن فرضية الدراسة صحيحة ويمكن التقيد فيها في مجال الدراس'

وتمثلت الفرضية الثانية في ما يلي:

- المضامين التي يطالع عليها التلاميذ على موقع الفايسبوك مضامين لها علاقة بالدراسة كتواصل

مع الأساتذة وانجاز البحوث العلمية ومضامين ليس لها علاقة بالدراسة كمشاهدة الأفلام ومتابعة

الفيديوهات والصور.

- درست هذه الفرضية من خلال عرض نتائج الجداول المحور الخامس وبالخصوص نتائج الجدول

رقم 22-24.

فقد تبين أن المضامين التي يطالع عليها التلاميذ هي التواصل مع الأساتذة من أجل التواصل أكثر ليس

في القسم فقط انما حتى عبر الفايسبوك لكي يطرح التلاميذ انشغالاتهم في موضوع الدرس الذي لم يفهمه

في القسم لذا يسعى الأساتذة لشرح أكثر للتلاميذ من أجل زيادة رصيدهم المعرفي وتقوية قدراتهم العقلية

لزيادة معدلاتهم الفصلية والمضامين التي لها علاقة بالدراسة هي الاطلاع على المستجدات في مجال

الدراسة كالاطلاع على مواعيد الامتحانات أو الدروس عبر مجموعات أو صفحات الفايسبوك والتواصل

مع الأساتذة وغير ذلك. والمضامين التي ليس لها علاقة بالدراسة تتدرج في المحور الثالث وبخصوص

نتائج الجدول رقم 14.

2-الأهداف:

مكننا هذه الدراسة من الكشف على العلاقة بينالتحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي

وهذا ما يوضحه الجدول رقم 04 بأنه توجد علاقة بينالتحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي كما

أظهرت نتائج الدراسة أهم استخدامات التلاميذ لموقع الفايسبوك في تحصيلهم الدراسي في تبادل

المعلومات ومشاهدة الصور والفيديوهات وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم 13-14, كما اظهرت نتائج

الدراسة أهم المضامين التي يقدمها الفايسبوك للتلاميذ في تحصيلهم الدراسي التواصل مع الأساتذة والاطلاع على مستجدات الدراسة الجداول رقم 22-24 كما توصلت الدراسة الى أهم أوقات التي يخصصها التلاميذ على موقع الفايسبوك ما بين ساعة الى ساعتين وهذا ما يوضحه الجدول رقم 17.

3-الدراسات السابقة

مكنتنا هذه الدراسة من الكشف على العلاقة بينالتحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما حسب ما جاء في دراسة"أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) على التحصيل الدراسي"- دراسة مسحية على طلبة اعلام واتصال ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-،من اعداد لبط منير بأنهتوجد علاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي كما أظهرت نتائج الدراسة"دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي- أم البواقي-،من اعداد الطالبتين: صفا بوقلول, مريم بوحملة أهم استخدامات التلاميذ لموقع الفايسبوك في تحصيلهم الدراسي في تبادل المعلومات ومشاهدة الصور والفيديوهات وهذا ما توضحه كما اظهرت نتائج الدراسة أهم المضامين التي يقدمها الفايسبوك للتلاميذ في تحصيلهم الدراسي التواصل مع الأساتذة والاطلاع على مستجدات الدراسة حسب دراسة"دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فايسبوك وتويتر) أنموذجا"،دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا من اعداد، وسام طایل البشابشة كما توصلت دراسة الى أهم أوقات التي يخصصها التلاميذ على موقع الفايسبوك ما بين ساعة الى ساعتين وهذا حسب دراسة بعنوان أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات, من اعداد أرين كارينسكي (AREN) (KARBNSKY 2010).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

مجالات الدراسة

المجال المكاني:

تقع مؤسسة هادي محمود تاملوكة غرب البلدية يحدها من الشرق متوسطة شوق عبد الفتاح ومن الغرب طريق عين عبيد ومن الشمال الملعب البلدي ومن الجنوب حي 50 مسكن، وتتربع على مساحة 1500م² منها 1200 م² ، مبنية نظامها نصف داخلي تعداد التلاميذ فيها 600 تلميذ والموظفين بها 72 موظف.

أجريت هذه الدراسة بثانوية هادي محمود بتاملوكة.

المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ ثانوية هادي محمود بتاملوكة والذي يبلغ عددهم 600 تلميذا وهذا ما يمثل مجتمع الدراسة الأصلي في الموسم الدراسي 2020-2021 .

المجال الزمني:

أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2020-2021

قمت بتفكير مبدئي للموضوع خلال شهر نوفمبر 2020 أثار مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية لدى المراهقين بعدها واجهت صعوبة في المجال الميداني عن الموضوع، وقمت بتغييره في مارس 2021 وذلك بضبط موضوع دراسي من طرف الأستاذ المشرف علي الدراسة وأجريت هذه الدراسة خلال فترتين:

الفترة الاولى: خصصتها إلى البحث عن المراجع والمصادر الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2020 حتى أواخر شهر ماي 2021.

الفترة الثانية: قد تم في هذه الدراسة توزيع الاستمارة على الاستبيان شرع التصميم في الاستمارة وعرضها على المشرف وبعض الأساتذة، في أبريل 2021 وتوزيعها على أفراد العينة في ماي 2021 وتحليلها وتقريرها في أواخر شهر ماي وبداية شهر جوان 2021.

مجتمع الدراسة والعينة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع

الدراسة للحصول على أحسن النتائج، ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر انه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها أو بالمشكلة المدروسة

ومجتمع البحث في دراستي هذه يشمل " التلاميذ الذين يستخدمون موقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي".

ولأن مجتمع البحث عادة يكون كبيراً، يصعب على الباحثين إجراء دراسة شاملة على جميع مفردات في أغلب البحوث العلمية الى ضبط وتعريف مفردات بحثهم في عينة محددة، فالعينة اختيار واع تخضع الى عدة اعتبارات علمية ففي الأخير نتائجها تعمم على المجتمع الأصلي "فالعينة عبارة عن جزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً وسليماً".

فبعد تحديد المجتمع الدراسة والتي يتمثل في تلاميذ الثانوية قمت بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية الطبقية وذلك لأن مجتمع الدراسة مجتمع متباين وغير متجانس وفيه لعض الخصائص والسمات المختلفة.

وتعد العينة العشوائية الطبقية منتظمة من العينات شائعة الاستخدام ويتم تقسيم المجتمع الى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة منتظمة بالنسبة الى الخصائص المطلوب دراستها وباختيار عينة عشوائية طبقية منتظمة من كل طبقة يتم أخذ العينة العشوائية ويتم اختيار مفردات هذه العينة على مرحلتين:

❖ تقسيم المجتمع الأصلي الى طبقات أو فئات.

❖ تم اختيار المجتمع الأصلي من بين هذه الفئات كمرحلة ثانية.

-لذا فان الخطوات المتبعة في اختيار عينة الدراسة هي:

1- اختيار تلاميذ ثانوية تاملوكة من بين الثانويات الأخرى:

أ- صعوبة الوصول الى جميع التلاميذ لكثافة العدد وضيق الوقت وتعدده وحصرها في عينة الدراسة التي تتمثل في تلاميذ ثانوية تاملوكة.

ب- الانتماء لثانوية تاملوكة سهل لي الدراسة الميدانية.

2- بعد اختيار ثانوية هادي محمود تاملوكة، قصدنا من بين الثانويات الأخرى والذي قدر عدد تلاميذ

600 تلميذاً وهذا ما يمثل مجتمع الدراسة الأصلي في الموسم الدراسي 2020-2021 مقسمون الى:

- سنة أولى ثانوي: جذع مشترك 200 تلميذاً.

- سنة ثانية ثانوي: آداب وفلسفة وعلوم تجريبية وتقني رياضي وعلوم أجنبية تلميذ 150.
 - سنة ثالثة ثانوي: آداب وفلسفة وعلوم تجريبية وتقني رياضي وعلوم أجنبية 250.
 - وقد قدر عدد تلاميذ هذه الثانوية 600 تلميذ.
- 3- وبعد كل هذا قمت بالسحب 10% عشوائيا للعينة تقدر ب60 مفردة من المجتمع المعني.

الجدول رقم 01: يوضح عدد التلاميذ الراسبين والناجحين

| الناجحين | | الراسبين | | |
|----------|---------|----------|---------|---------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 38,46% | 15 | 23,80% | 05 | السنة الأولى |
| 23,07% | 9 | 28,57% | 06 | السنة الثانية |
| 38,46% | 15 | 47,61% | 10 | السنة الثالثة |
| 100% | 39 | 100% | 21 | المجموع |

الجدول رقم 02: يوضح عدد مفردات العينة:

| عدد المفردات | الطبقة |
|--------------|--------------------|
| 20 مفردة | طبقة السنة أولى |
| 15 مفردة | طبقة السنة الثانية |
| 25 مفردة | طبقة السنة الثالثة |
| 60 مفردة | المجموع |

وطريقة حساب الجدول الثاني كانت كالتالي:

$$60 \text{ مفردة} \left\{ \begin{array}{l} \text{السنة الأولى: } 200 \div 10 = 20 \\ \text{السنة الثانية: } 150 \div 10 = 15 \\ \text{السنة الثالثة: } 250 \div 10 = 25 \end{array} \right.$$

معامل السحب كالاتي:

$$600 \div 60 = 10$$

منهج الدراسة والأدوات:

ان المنهج هو الطريق، وهو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي الواجب على الباحث اتباعها بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة.¹ وقد اعتمدت في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي" الذي تهدف من خلاله الى جمع الحقائق والمعلومات والمنهج الوصفي هو المنهج المناسب مع طبيعة ومتطلبات البحث، وبما أن هذه الدراسة تتمحور حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فإنها تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها مع الوضع الرهن من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة. الدراسات الوصفية التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت صلة لموقف معين أو مجموعة من الناس أو بأحداث معينة، أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي وبهذا فإن نهاية الدراسة هي تمييز تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي للتلاميذ وكشف الدور الذي يؤديه الفيسبوك.

ما يجدر الإشارة له بأن اختيار المنهج لا يأتي قبيل الصدفة أو العشوائية أو رغبة الباحث في اختيار منهج معين، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج.

أدوات الدراسة:

فقد اعتمدنا في دراستنا على "استمارة الاستبيان والملاحظة"، باعتبارهما من أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستي.

الملاحظة:

في دراستي كانت الملاحظة أول أداة اعتمدت عليها والملاحظة أنواع وعليه تم اتباع

1- الملاحظة البسيطة: التي لا يكون لها تحضير مسبق، ولا تخضع للضبط العلمي، والهدف منها الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي وهذا من خلال ملاحظة عدد كبير من التلاميذ في ثانوية تاملوكة يستخدمون موقع الفيسبوك والتفاعل مع الزملاء بشكل يومي وهذا ما لاحظته في

¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط2، وكالة المطبوعات، الكويت، 2000، ص8.

الساحة وداخل الأقسام أوقات الفراغ مما دفعني إلى دراسة هذا الموضوع والاحتكاك عن قرب مع مجتمع الدراسة.

لدراسة تحصيل أكبر عدد من المعلومات. وهذا من خلال ملاحظة عدد كبير من التلاميذ في ثانوية تاملوكة يستخدمون موقع الفايبيوك والتفاعل مع الزملاء بشكل يومي وهذا ما لاحظته في الساحة وداخل الأقسام أوقات الفراغ مما دفعني إلى دراسة هذا الموضوع والاحتكاك عن قرب مع مجتمع الدراسة لتحصيل أكبر عدد من المعلومات.

2- الاستمارة:

واعتمدت في هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب:

- الجمهور المستهدف (التلاميذ) يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كمقابلة، لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة في أماكن متباعدة.
- من أدوات قليلة التكلفة.
- ملائمة الأداة لنوع الدراسة والمنهج المعتمد عليه.
- توفير الوقت والجهد خاصة وأن أفراد المبحوثين (التلاميذ) كثيري العدد.
- الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد المبحوثين.
- اعتبار أن أداة الاستمارة يتسم بالدقة والموضوعية ولا يؤثر في نفسية المبحوث وعليه تم اعداد استمارة استبيان حاولت جعل الأسئلة واضحة وخادمة لموضوع الدراسة ومعبرة عن اشكالياتها وتساؤلاتها ومعاينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة الاستفادة منها تم صياغة محاور الاستبيان التي تضم كمحاور قسمت كالآتي:
- **المحور الأول:** صفات العينة (البيانات الشخصية)
- **المحور الثاني:** العلاقة بين الفايبيوك والتحصيل الدراسي
- **المحور الثالث:** أولويات واهتمامات استخدام التلاميذ لموقع الفايبيوك في التحصيل الدراسي.
- **المحور الرابع:** الأوقات التي يخصصها التلاميذ مع موقع الفايبيوك في التحصيل الدراسي.
- **المحور الخامس:** مضامين موقع الفايبيوك التي تسهم في التحصيل الدراسي.

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ يمكن القول أن موقع الفاييسبوك باعتباره وسيلة اجتماعية أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين أعضاء وتكوين علاقات بإضافة الى ذلك فقد أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي لكن فمن خلال ما توصلنا اليه من نتائج فان استخدامه من طرف التلاميذ في هذا المجال يبقى محتشما وعدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدامه بشكل للدراسة الأولى بالإضافة الى ذلك فقد لمسنا وعيا لدى التلاميذ بأن ليس كل ما ينشر في صفحات الموقع يتمتع بالمصداقية مما ولد ما من التحفظ في التعامل مع المضامين التي تنشر عبره الأمر الذي يقلل التفاعل الطلبة في الجوانب الدراسية ويجعل له دورا متوسطا الى حد ما، كما نستنتج أن هناك آثار إيجابية للعلاقة التحصيل الدراسي المواقع الاجتماعي وآثار سلبية من جهة أخرى وهذا راجع لكيفية استخدام لهذه الموقع في تحصيلهم الدراسي.

وقد خلصت الدراسة الحالية الى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية:

- على تلاميذ الثانوية استغلال موقع الفاييسبوك أكثر في الجوانب الدراسية.
- ضرورة اهتمام الثانوية الجزائرية بهذا الفضاء الافتراضي وتسخيرها في الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين التلاميذ في وقت وأي مكان.
- ضرورة توعية التلاميذ بإمكانية اعتماد الفاييسبوك كأداة تعليمية خارج الفصول الدراسية.
- ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الجانب.



قائمة المصادر والمراجع

الكتب باللغة العربية

1. حسين أحمد القايد: فارغة حسن محمد سليمان: "التدريس الفعال"، ط2، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 2008.
2. حسين شفيق: التواصل الاجتماعي، أدوات وتغطية، دار الفكر وفن للنشر والتوزيع، 2014.
3. حسين محمود هشيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
4. خالد عنان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
5. خالد فسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013.
6. رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، غزة القدس المفتوحة، 2013-2014.
7. شادي ناصيف: فضائح الفيسبوك، ط1، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2009.
8. صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
9. علاء الدين إسماعيل محمد البديهي: أثر مواقع التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقي، ط1، جامعة القاهرة، دار النشر، مكتبة الوفاء القانونية، 2011.
10. علاء الدين محمد عفيفي المليحي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018.
11. علي السيد الشغبي: علم اجتماع التربية المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
12. فؤاد شعبان، عبيدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2012.
13. لمعان مصطفى الجلاني، التحصيل الدراسي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011.
14. ليلي أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
15. محمد بن معجب الحامد، التحصيل الدراسي ونظرياته وواقعه دار الصوتية، الرياض، السعودية ط1، 2000.
16. وائل مارك وخضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011.
17. ياسر خضر البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط2، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014.

18. يامنة عبد القادر اسماعيلي: أنماط الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطوير العام، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

الرسائل الجامعية:

1. ريحانة بلوطي: دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي فيسبوك نموذجاً، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015/2014.

2. وليد محمد العوض: استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة استكمال لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية (غير منشور) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005.

3. بوكنوس عائشة: أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، 2016، ص214.

4. سعاد رحماوي: الصحة النفسية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، 2016/2015.

5. أيت عيسى عبد الوهاب: ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها على التحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2017/2016.

المجلات العلمية والمؤتمرات:

1. بشير الريامي: التعريف بالعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي بصحار، الأربعاء 15 نوفمبر 2017.

2. مؤتمر حول تحسين التحصيل الدراسي: الاتحاد، 27 أبريل 2015.

3. بشرى بنت صالح بوخضر: التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام المدرسي، جامعة عمان، الأهلية، 2006.

4. مقال أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المتمدرسين، المجلد 18، العدد 28، السنة الثامنة كانون الثاني، 2001.

5. ماهر مرعب فرحان: محاضرة 3 التفاعلية الرمزية، مقياس علم الاجتماع الاعلامي ماستر 1، علم اجتماع الاتصال جامعة قلمة، 2020.

6. عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني: شبكات التواصل الاجتماعي، الرياض، 2005.

7. سلطان مسفر الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014.

8. خيرة محمدي: "شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية"، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 11، الجزائر، 2017.
9. الشرفي: دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على طلبة الجامعون في قطاع غزة، 2012.
10. منيرة بنت خميس بن محمد معمريّة: بحث عن التحصيل الدراسي، صناعة النجاح، 27 يوليو 2014.
11. مسعود جبران: الرائد في المعجم اللغوي، الأحد والأسهل، دار المعارف، ط2، 2000.
12. شاكر قندلي: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
13. محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطور العام، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
14. حسين أحمد القايد: فارغة حسن محمد سليمان: "التدريس الفعال"، ط2، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 2008.
15. مؤتمر حول تحسين التحصيل الدراسي: الاتحاد، 27 أبريل 2015.
16. بشرى بنت صالح بوخضر: التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام المدرسي، جامعة عمان، الأهلية، 2006.
17. رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، جامعة عمان الأهلية، 2008.
18. راضي، زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2008.
19. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8ماي 1945-قائمة-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم :علم الاجتماع



استمارة بحث موجهة للتلاميذ:

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

لدى التلاميذ الفيسبوك - نموذجاً -

دراسة ميدانية بثانوية الهادي محمود-تاملوكة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف الاستاذ:

حميدي مجيد

إنجاز الطالبتين:

حصيدة عقبة

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2020-2021

الملاحق

يرجو وضع علامة (x) أمام الإجاب بنعم أم لا.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-المستوى التعليمي: سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة
- 3- التخصص:

- جذع مشترك آداب آداب وفلسفة آداب ولغات أجنبية
- علوم تجريبية تقني رياضي

المحور الثاني: العلاقة بين مواقع الفايسبوك والتحصيل الدراسي

1-هل ترى أن تحصيلك الدراسي على علاقة باستعمالك لموقع فايسبوك؟

نعم لا كيف ذلك؟

2-هل يشكو والدك لطول الوقت الذي تقضيه في الفايسبوك؟

أبدا أحيانا دائما

3-لماذا أنشئت موقع فايسبوك؟

- الحاجة للاتصال
- التقليد
- مواكبة التكنولوجيا
- التسلية
- الدراسة

4- ماهو الهدف من استخدامك للفايسبوك؟

اجتماعي علمي ثقافي

5-أين تستخدم فايسبوك ؟

في البيت في الثانوية الخارج مكان آخر يذكر.....

6-هل تستغل الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية؟

نعم لا

7-هل بإمكانك الاستغناء عن الفايسبوك أثناء تواجدك في الثانوية؟

نعم لا كيف ذلك؟

الملاحق

8- هل تستعين بالفايسبوك للاستيعاب أكثر للدرس ؟

نعم لا كيف ذلك؟

9- هل تعتبر أن استخدامك للفايسبوك أثر على المردود الدراسي ؟

نعم لا

المحور الثالث: اهتمامات وأولويات استخدام التلاميذ لموقع الفاييسبوك في التحصيل الدراسي

1- رتب من إلى 8 على حسب درجة الأهمية في استخدامك للفايسبوك؟

الدرشة مع الآخرين التواصل مع الزملاء تبادل المعلومات

متابعة الأخبار ملء الفراغ التفاعل في الصفحات

تقليد الآخرين الدراسة اهتمامات أخرى أذكرها؟.....

2- رتب الإجابات الآتية وفقا لاستخدامك لها؟

الدرشة النشر والتوزيع مشاهدة الفيديوهات والصور

تبادل المعلومات خيارات أخرى أذكرها

3- ماهي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفاييسبوك ؟

اجتماعية سياسية ترفيهية دينية رياضية

المحور الرابع: الأوقات التي يخصصها التلاميذ في موقع الفاييسبوك والتحصيل الدراسي

1- منذ متى وأنت تملك فايسبوك ؟

المرحلة الابتدائية المرحلة المتوسطة المرحلة الثانوية

2- كم تستغرق من الوقت أثناء تصفحك لموقع فايسبوك؟

من ساعة إلى ساعتين من ثلاثة إلى أربعة ساعات من خمسة إلى ستة ساعات

من ستة فما فوق

3- كم حساب تملك على موقع فايسبوك؟

حساب واحد حسابين أكثر من ذلك

لماذا وإلى أي غرض؟.....

4- ما هو عدد أصدقائك عبر موقع فايسبوك؟

أقل من أو يساوي 50 من 50 إلى 100 من 100 إلى 150 أكثر من 150 ولماذا؟

5- هل تتواصل بكثرة مع أصدقائك عبر الفايسبوك؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم، كم مقدار الوقت الذي تقضيه في التواصل؟

أ-الوقت؟.....

ب-المضامين؟.....

المحور الخامس: مضامين موقع الفايسبوك التي تسهم في التحصيل الدراسي

1- هل يساهم الفايسبوك في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي؟

غالبا أحيانا إلى حد ما

2- ماهي المضامين التي يقدمها الفايسبوك فيما تبحث عنه في المجال الدراسي؟

الحصول على الكتب العلمية التواصل مع الأساتذة الاطلاع على مواعيد الامتحانات

خدمات أخرى أذكرها؟.....

3- هل تعتقد أن موقع الفايسبوك يساعد في الحصول على المعلومات الضرورية؟

نعم لا

4-ماذا استفدت من الفايسبوك فيما يخص تحصيلك الدراسي؟

زيادة الرصيد العلمي والمعرفي إنجاز بحوث علمية الاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة

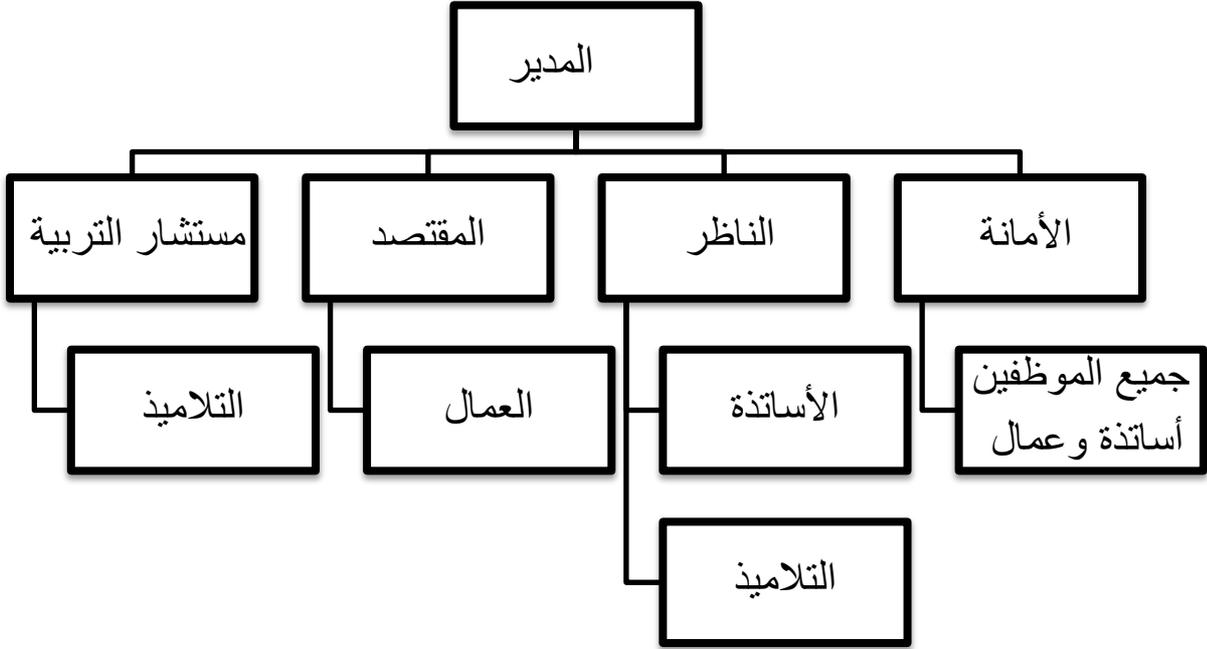
5-هل تثق في المضامين العلمية التي يقيمها فايسبوك؟

دائما أحيانا إلى حد ما

6-كيف ترى تفاعل التلاميذ مع الجوانب الدراسية على موقع الفايسبوك؟

كبير متوسط ضعيف

الهيكل التنظيمي:



المساحة: 1500م².

المساحة المبنية: 1200م².

تاريخ الإنجاز: 1986.

تاريخ الفتح: سبتمبر 1988.

عدد التلاميذ: 541.

الأساتذة: 41.

الإداريين والعمال: 27.

ملخص الدراسة:

هدفت دراستي إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال دراسة عينة من تلاميذ ثانوية هادي محمود، حيث تم الاعتماد على أداة الملاحظة البسيطة واستمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من أفراد البحث والمتمثلة أساساً في تلاميذ الثانوية الذين يستخدمون الفيسبوك في التحصيل الدراسي، كذلك تطبيق العينة العشوائية الطبقية المنتظمة على الدراسة وتم اختيار 60 مفردة، وتوصلت نتائج دراستي إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن التحصيل الدراسي للتلاميذ ليس على علاقة بموقع الفيسبوك
 - من أهم المضامين التي يستخدمها التلاميذ في موقع الفيسبوك هي الدراسة
- الكلمات المفتاحية:** الفيسبوك، التحصيل الدراسي، التلاميذ

abstract

My study aimed to reveal the relationship between academic achievement and social networking sites by studying a sample of Hadi Mahmoud high school students, where the simple observation tool and questionnaire form were relied on to collect data and information from the research personnel, which is mainly represented by high school students who use Facebook in academic achievement, as well as The systematic stratified random sample was applied to the study and an individual was selected. The results of my study reached a 60 set of results, the most important of which are:

- The students' academic achievement is not related to Facebook
- One of the most important content that students use on Facebook is studying

Keywords: Facebook, academic achievement, students